فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2024/10/2 العدد : 6543

الخبر الرئيسي

إيران تقصف "إسرائيل" بمئات الصواريخ وتحذرها من الرد بالمزيد من الهجمات الساحقة والمدمرة

... ص 5

أبرز العناوين

مقتل 7 إسرائيليين وإصابة 15 آخرين بعملية طعن وإطلاق نار في يافا واستشهاد المنفذَين

نتنياهو بزعم: الهجوم الإيراني فشل وطهران ستدفع الثمن

استشهاد أكثر من 60 فلسطينياً بقصف إسرائيلي على مدرسة مراكز لإيواء النازحين في غزة

"إسرائيل" تفرض منطقة عازلة بالنار جنوب الليطاني... وتدفع سكانها لمسافة 60 كيلومتراً

بايدن يأمر الجيش الأميركي بمساعدة "إسرائيل" وإسقاط الصواريخ الإيرانية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	استشهاد أحد قادة "كتيبة نابلس" برصاص الاحتلال كانت قد لاحقته أجهزة أمن السلطة	6
3.	"العربي الجديد": مراكز طبية رسمية ترفض علاج مقاوم أصيب برصاص الأمن الفلسطيني	7
4.	مجلس الوزراء يصادق على تحويل دفعات مالية جديدة إلى مستشفيات القدس لتعزيز صمودها	8
5.	الفقهاء: كميات جديدة من الوقود تم توزيعها على منشآت للمياه والصرف الصحي في غزة	8
	المقاومة:	
6.	مقتل 7 إسرائيليين وإصابة 15 آخرين بعملية طعن وإطلاق نار في يافا واستشهاد المنفذَين	8
7.	أبو عبيدة: نبارك "الردّ الإيراني" الذي طال كامل جغرافيا فلسطين المحتلة	9
8.	حماس وسرايا القدس تنعيان مقاوما طاردته السلطة وقتله الاحتلال	9
9.	حماس تبارك "الرَّد الإيراني المشرّف" وتؤكد: العمليَّة رسالة قويّة للعدو الصهيوني وحكومته الفاشية	10
	الكيان الإسرائيلي:	
10.	نتنياهو بزعم: الهجوم الإيراني فشل وطهران ستدفع الثمن	10
11.	جيش الاحتلال يزعم اغتياله المسؤول عن نقل الأسلحة من إيران إلى لبنان	12
12.	وزير الدفاع الإسرائيلي: قواتنا تقطع ذراع "حزب الله" في جنوب لبنان	12
13.	الجيش الإسرائيلي يستدعي 4 ألوية احتياطية لعمليات في الشمال	13
14.	الجيش الإسرائيلي: نفذنا عشرات العمليات البرية في لبنان منذ بداية الحرب	13
15.	إصابات وحريق جراء إطلاق 10 صواريخ باليستية على تل أبيب	15
16.	منظومة الدعاية الإسرائيلية تفشل في سردية الحرب باعتراف مكتب نتنياهو	16
17.	الجيش الإسرائيلي: لن نذهب إلى بيروت ولا مدن جنوب لبنان	17
18.	الجبهة الداخلية في إسرائيل تفرض قيوداً على التجمعات بمناطق عدة	18
19.	طلب الإسرائيليين للمساعدة النفسية يقفز 480 بالمائة إثر الصواريخ الإيرانية	19
20.	لوفيغارو: الخطر بالنسبة لإسرائيل أن تنتشي بانتصارها المبني على أذكى عملية استخبارات	19
21.	استطلاع: سلاح الجو ينال أعلى ثقة ونتنياهو أدناها بين الإسرائيليين	20
	الأرض، الشعب:	
22.	استشهاد أكثر من 60 فلسطينياً بقصف إسرائيلي على مدرسة مراكز لإيواء النازحين في غزة	21
23.	الاحتلال اقتحم "الأقصى" 21 مرة ومنع رفع الأذان في "الإبراهيمي" 69 وقتًا خلال أيلول/سبتمبر	21

24.	الهلال الأحمر الفلسطيني: الاحتلال تعمّد استهداف طواقمنا في مخيم بلاطة	22
25.	"سنعيد 7 أكتوبر".. غزة تحتفل بقصف إيران لـ"إسرائيل"	22
26.	وفاة وأضرار مادية جراء سقوط الصواريخ الإيرانية بالضفة	23
27.	مرضى غزة يموتون بـ"صمت مؤلم"	23
	الأردن:	
28.	الأردن اعترض صواريخ ومسيّرات تزامناً مع الهجوم الإيراني	24
	لبنان:	
29.	"حزب الله" يستهدف قاعدة للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ومقراً للموساد قرب تل أبيب	25
30.	"إسرائيل" تفرض منطقة عازلة بالنار جنوب الليطاني... وتدفع سكانها لمسافة 60 كيلومتراً	25
31.	الاحتلال يشن 9 غارات على ضاحية بيروت خلال ساعتين واستشهاد 55 لبنانياً في يوم	26
32.	"إسرائيل" تعلن اغتيال المسؤول المالي في "حزب الله"	27
33.	الجيش الإسرائيلي يزعم: كشفنا أنفاقاً لـ"حزب الله" ومخابئ أسلحة تحت المنازل	27
34.	مقاتلات إسرائيلية تدمر مبنى قناة فضائية في ضاحية بيروت الجنوبية	27
	عربي، إسلامي:	
35.	بزشكيان: ليعلم نتنياهو أن إيران ليست داعية حرب ونقف بوجه اي تهديد بحزم	28
36.	الحوثيون يعلنون 3 عمليات عسكرية ضد سفينتين ويكشفون عن مسيّرة جديدة	28
37.	أردوغان محذرا "إسرائيل": عواقب اجتياح لبنان لن تشبه احتلالاتكم السابقة	29
38.	المقاومة الإسلامية في العراق: هاجمنا الاحتلال بصواريخ الأرقب	30
39.	العراق: فتح مكاتب تطوع للقتال في لبنان وتوافد أعداد كبيرة للتسجيل	30
	دولي:	
40.	بايدن يأمر الجيش الأميركي بمساعدة "إسرائيل" وإسقاط الصواريخ الإيرانية	31
41.	هاريس تؤكد التزامها الثابت بأمن "إسرائيل"	31
42.	البيت الأبيض يصف الهجوم الصاروخي الإيراني على "إسرائيل" بأنه تصعيد خطير	31
43.	غوتيريش يندد باتساع الصراع بعد الهجوم الإيراني على "إسرائيل"	32

44.	ستارمر لنتنياهو: بريطانيا ملتزمة بأمن "إسرائيل"	32
45.	رئيسة مجلس الأمن: محبطون من عدم تطبيق قرارات مجلس الأمن لوقف إطلاق النار في غزة	33
46.	روسيا تدعو "إسرائيل" إلى سحب قواتها من لبنان	33
47.	اليابان تدعو إلى "أقصى درجات ضبط النفس" بالشرق الأوسط	34
48.	مناظرة المرشحين لمنصب نائب الرئيس الأميركي: مع "إسرائيل" لتوسيع هجومها	34
49.	بريطانيا: ثمن الحرب في الشرق الأوسط سيكون باهظاً	34
50.	تنديد غربي بالهجوم الصاروخي الإيراني على "إسرائيل"	35
51.	الجالية اليهودية في النمسا تشعر بالقلق إزاء فوز اليمين المتطرف في الانتخابات البرلمانية	36
52.	اليونيسف: قلقون إزاء التدهور السريع للوضع الإنساني في لبنان	37
53.	مفوض "الأونروا" يحذر من خطط إسرائيلية لتجريد الفلسطينيين من وضعهم كلاجئين	37
54.	سياسية هندية: نتنياهو حوّل فلسطين ولبنان إلى غرفِ غاز لقتل المدنيين	38
55.	البنتاغون: أوستن وغالانت اتفقا على ضرورة تفكيك قدرات حزب الله	39
	تقارير:	
56.	تقرير: سنة على حرب غزة... مؤشرات على تهاوي اقتصاد "إسرائيل"	39
	حوارات ومقالات	
57.	استراتيجية العدو: خداع مع لكمات متتالية... إبراهيم الأمين	44
58.	حرب شاملة ولكن بالقطعة! كيف تدير أمريكا هذه الحرب؟... ساري عرابي	47
59.	أيهما سيرسم خريطة الإقليم.. نتنياهو في "خطة اللعنة" أم بن سلمان في "حل الدولتين"؟..تامير باردو	50
	كاريكاتير:	53

***

١. إيران تقصف "إسرائيل" بمئات الصواريخ وتحذرها من الرد بالمزيد من الهجمات الساحقة والمدمرة

ذكرت **وكالة تسنيم الدولية للأنباء، 2024/10/1**، من طهران: أعلن الحرس الثوري في بيان له استهداف عمق الأراضي المحتلة رداً على استشهاد الشهيد هنية والشهيد السيد حسن نصر الله والشهيد نيلفروشان. وأضاف الحرس الثوري في بيانه، إذا رد الكيان الصهيوني على العمليات الإيرانية، فإنه سيواجه هجمات ساحقة.

وجاء في بيان الحرس الثوري، أيها الشعب الإيراني الشريف، بعد فترة من ضبط النفس تجاه انتهاك سيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية عند اغتيال المجاهد الشهيد الدكتور إسماعيل هنية على يد الكيان الصهيوني وتجاه حق البلاد في الدفاع المشروع عن النفس بموجب ميثاق الأمم المتحدة وتصاعد اعتداءات الكيان الصهيوني بدعم من أمريكا في ارتكاب مجازر بحق شعبي لبنان وغزة واستشهاد المجاهد الكبير قائد محور المقاومة والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله واستشهاد المستشار الكبير للحرس الثوري في لبنان العميد عباس نيلفروشان، أطلقت قوات الجو فضاء التابعة للحرس الثوري قبل لحظات عشرات الصواريخ الباليستية على أهداف عسكرية أمنية مهمة في عمق الأراضي المحتلة، والتي سنذكر تفاصيلها لاحقاً. وأضاف، إن هذه العملية تمت بموافقة المجلس الأعلى للأمن القومي وإبلاغ هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة وبدعم من جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزارة الدفاع، ونحذر من أنه اذا رد الكيان الصهيوني عسكريا على هذه العملية التي تتوافق مع الحقوق القانونية للبلاد والقوانين الدولية، فإنه سيواجه المزيد من الهجمات الساحقة والمدمرة. وقال، وفقاً للوعود التي أطلقها مسؤولو الجمهورية الإسلامية والقادة العسكريون؛ قام بمساعدة باقي القوات المسلحة خلال عملية الوعد الصادق 2 ورمز يا رسول الله (ص) باستهداف مراكز استراتيجية داخل الأراضي المحتلة بصواريخ إيرانية.

في هذه العملية استهدف الحرس الثوري بعض القواعد الجوية والرادارية؛ ومراكز التآمر والتخطيط لاغتيال قادة المقاومة، وخاصة الشهيد الدكتور إسماعيل هنية والقائد العام لحزب الله في لبنان الشهيد حجة الإسلام والمسلمين السيد حسن نصر الله، والقادة العسكريين في حزب الله.

وعلى الرغم من أن هذه المنطقة كانت محمية بأنظمة الدفاع الأكثر تقدمًا وواسعة النطاق، إلا أن 90% من الصواريخ أصابت الأهداف بنجاح، وأصيب الكيان الصهيوني بالرعب من القوة الاستخباراتية والعملياتية للجمهورية الإسلامية. وهذه العملية تمت في إطار حق الدفاع المشروع ووفقا للقوانين الدولية، وأي حماقة من العدو سيتم الرد عليه بطريقة مدمرة وتبعث على الندم.

من جهة أخرى، قالت **ممثلية إيران في الأمم المتحدة**، إنه إذا قامت إسرائيل بالرد فسنرد رداً مدمراً، وقالت في بيان لها ان رد إيران القانوني والمنطقي والمشروع جاء على الممارسات الإرهابية التي

يقوم بها الكيان الصهيوني في استهداف الرعايا والمصالح الإيرانية والاعتداء على السيادة الوطنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأضافت، إذا رد الكيان الصهيوني وقام باعتداء جديد، فسيتبعه الرد التالي والمدمر. وتابعت، لتفصل دول المنطقة وداعمو الصهاينة حساباتهم عن هذا الكيان.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/1:** أظهرت مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي إطلاق صواريخ من قواعد صاروخية تابعة لـ«الحرس» في مدن تبريز وكرمان وأصفهان وشيراز وأراك ورباط كريم في جنوب غرب طهران. وأشارت وسائل إعلام إيرانية إلى إطلاق 400 صاروخ على الأقل، 30 منها من مدينة تبريز الواقعة في شمال غرب البلاد. وفي وقت لاحق، قال التلفزيون الرسمي إن «الحرس الثوري» استخدم صاروخ «فتاح» الفرط صوتي لأول مرة، مستهدفاً منظومة صواريخ آور 2 و3، المصممتين للدفاع الصاروخي بعيد المدى. ونقلت مواقع إيرانية عن «الحرس الثوري» قوله إن «الصواريخ التي أُطلقت من إيران استهدفت قواعد عسكرية للنظام الصهيوني في محيط تل أبيب».

٢. استشهاد أحد قادة "كتيبة نابلس" برصاص الاحتلال كانت قد لاحقته أجهزة أمن السلطة

رام الله–أحمد العبد: أُعلن، أمس، استشهاد عبد الحكيم شاهين، وهو أحد قادة «كتيبة نابلس»، متأثراً بجروح خطيرة أصيب بها خلال الاشتباكات المسلحة التي خاضها مع قوات الاحتلال، علماً أن الأخيرة منعت تقديم العلاج له، ليُعلن بعد ساعات عن استشهاده، في عملية أقرب إلى الإعدام، وليتم الإبقاء على جثمانه محتجزاً. والمفارقة أن شاهين كان قد تعرّض لمحاولة اغتيال من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، قبل اشتباكه واستشهاده بعدة ساعات. وقد ظهر في مقطع مصور، أول من أمس، أعلن فيه تعرّضه لهجوم من قبل عناصر من الأجهزة الأمنية في البلدة القديمة، أطلقوا الرصاص تجاهه، لكنه تمكن من الانسحاب إلى داخل الحارات والأحياء في البلدة، رافضاً الاشتباك معهم، ومؤكداً أن بندقيته ستبقى موجهة تجاه الاحتلال فقط. وفي السياق، يقول مواطنون في نابلس إن السلطة صعّدت من ملاحقة شاهين، الملقب بـ«عبود»، حتى لا يعيد إحياء مجموعات المقاومة على غرار «عرين الأسود»، وخصوصاً بعد «الجهد» الذي بذلته السلطة في المدينة لاحتواء المقاومة المسلحة. وتنديداً باعتقاله واستشهاده على يد أجهزة أمن السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، أشعل مواطنون غاضبون، أمس، إطارات مطاطية عند دوار الشهداء وسط المدينة.وقد صعّدت الأجهزة الأمنية الفلسطينية، في الأيام الأخيرة، من ملاحقة المقاومين وكوادرها الفاعلة، في مناطق متفرقة، فيما باتت الملاحقة غير مقتصرة على الاعتقال فقط، وإنما شملت أيضاً محاولات الاغتيال. إذ جرت ملاحقة شاهين ومحاولة اغتياله، بالتزامن مع عملية مماثلة في مدينة طوباس،

حيث أطلق عناصر الأجهزة النار بشكل مكثف تجاه مركبة تقلّ مقاومين للاحتلال في محاولة لاغتيالهم، ما تسبب باندلاع اشتباكات مسلحة بين عدد منهم وأولئك العناصر، فيما تجمّع عشرات المواطنين في مكان الاستهداف منددين بجريمة السلطة.

الأخبار، بيروت، 2024/10/2

٣. "العربي الجديد": مراكز طبية رسمية ترفض علاج مقاوم أصيب برصاص الأمن الفلسطيني

رام الله: رفضت مراكز طبية فلسطينية رسمية التعامل مع مقاوم ومطارد من الاحتلال الإسرائيلي كان قد أصيب، مساء أمس الاثنين، برصاص الأجهزة الأمنية الفلسطينية بعد إطلاق الرصاص على مجموعة من عناصر "كتيبة طوباس" التابعة لسرايا القدس. وضمن إجراءات جديدة، فإن مصادر أكدت لـ"العربي الجديد" أن سيارات إسعاف أصبحت ترافق الأمن الفلسطيني خلال ملاحقة المقاومين من أجل نقل المطاردين المصابين الذين يعتقلهم الأمن الفلسطيني أو من يتم قتلهم عبر الملاحقة. وكشف مصدر قيادي في "كتيبة طوباس" خلال حديث مع "العربي الجديد"، عن تفاصيل ملاحقة الأجهزة الأمنية خمسة أفراد من الكتيبة مساء أمس الاثنين، وإصابة اثنين منهم بالرصاص واعتقال أحدهم، وتهديد آخرين بالقتل والاغتيال، في مدينة طوباس شمال شرقي الضفة الغربية. وبحسب مصادر محلّية تحدثت لـ"العربي الجديد"، ومقاطع مصوّرة وثّقت الحدث، فإن ملثّمين بلباس مدني ترجلوا من مركبتين في منطقة مفترق تياسير شرقي طوباس وهاجموا عدداً من الشبّان قرب بسطة وسط الطريق، ثم أطلقوا النار عليهم مباشرة فيما فرّ الشبّان بشكل متفرق من المكان.

واندلعت اشتباكات مسلّحة عقب الحادثة بين أفراد كتيبة طوباس في مخيّم الفارعة (جنوباً)، وفي مدينة طوباس قرب مقرّ أجهزة الشرطة، وأشعل عشرات الشبّان الإطارات المطاطية وأغلقوا طرقاً أمام تحركات الأجهزة الأمنية، واستمرت الأحداث حتى ساعات فجر اليوم.

وبحسب المصدر القيادي في كتيبة طوباس الذي فضّل عدم ذكر اسمه، فإن الشبان الملاحقين خمسة، وأبرزهم أحمد أبو العايدة، وأيمن المصري، وحسون أبو جبل، حيث كانوا يستقلون مركبتين قرب مفرق تياسير وفجأة هاجمهم أفراد الأجهزة الأمنية بلباس مدني، وأطلقوا النار عليهم مباشرة، ولاحقوهم "بهدف الاعتقال، أو الاغتيال لأن كمّية الرصاص التي استهدفت مركبتي أفراد الكتيبة لا توحي إلا بنوايا القتل المباشر كون الرصاص تركّز على الزجاج الأمامي للمركبة، وعلى مقعد السائق، وأن الملاحقة كانت تهدف للاعتقال حال فشل القتل المباشر".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/1

٤. مجلس الوزراء يصادق على تحويل دفعات مالية جديدة إلى مستشفيات القدس لتعزيز صمودها

رام الله: بحث مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية، يوم الثلاثاء برام الله، الجهود الحكومية لمساعدة مستشفيات القدس على الصمود، إذ ستقوم الحكومة بالشراكة مع الجهات المانحة بتحويل دفعة جديدة بقيمة 27 مليون دولار، وهي جزء من مستحقات هذه المستشفيات المتعلقة بالتحويلات الطبية. كما صادق مجلس الوزراء على اتفاقية الاستجابة العاجلة لتوفير الاحتياجات الطارئة لقطاع المياه في غزة الممولة من البنك الدولي، والتي تتضمن توفير الوقود لتشغيل آبار المياه ومحطات ضخ الصرف الصحي، إلى جانب توفير أكثر من 300 خزان مياه متنقلة، ومستلزمات نظافة شخصية لخدمة حوالي 300 ألف نازح في القطاع.

وفي سياق ذي صلة، نجحت وزارة التنمية الاجتماعية في إدخال 26 شاحنة من المساعدات الغذائية إلى شمال قطاع غزة خلال اليومين الماضيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/1

٥. الفقهاء: كميات جديدة من الوقود تم توزيعها على منشآت للمياه والصرف الصحي في غزة

رام الله: قال القائم بأعمال رئيس سلطة المياه زياد الفقهاء إن كميات إضافية جديدة من الوقود تم توزيعها اليوم وأمس على منشآت مختلفة للمياه والصرف الصحي، إذ تم توزيع ما يزيد عن 23 ألف لتر من الوقود بعد متابعات حثيثة لتأمينها إلى داخل قطاع غزة. وأشار الفقهاء، في بيان صادر عن سلطة المياه، الثلاثاء، إلى أن هذه الكميات تم تخصيصها لعشرين مرفقا مائيا موزعة على 16 بئرا و4 محطات ضخ لمياه الأمطار والصرف الصحي، مضيفا أن هذه المنشآت المائية تقع ضمن امتياز بلديتي غزة وجباليا. ووفق سلطة المياه، فإن أجمالي كميات الوقود التي تم تزويدها لشمال القطاع منذ منتصف شهر آذار من العام الحالي تجاوزت الـ 400 ألف لتر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/1

٦. مقتل 7 إسرائيليين وإصابة 15 آخرين بعملية طعن وإطلاق نار في يافا واستشهاد المنفذَين

تل أبيب – وكالات: قتل 7 إسرائيليين وأصيب 15 آخرون بجروح متفاوتة في عملية إطلاق نار وطعن نفذت في مدينة يافا، مساء امس.. وقالت الشرطة الإسرائيلية، في بيان، إن "التحقيقات الأولية تشير إلى أن مسلحيْن أطلقا النار باتجاه القطار الخفيف، ما أسفر عن وقوع عدد من الإصابات في الموقع. تم تحييد المسلحيْن على يد قوات الأمن وعدد من المدنيين". وفي بيان لاحق، قالت الشرطة، إن "عملية الطعن وإطلاق النار أسفرت حتى هذه اللحظة عن مقتل 7 مدنيين وإصابة

1 آخرين بجروح متفاوتة". وقالت، إن المنفذَين "شرعا بتنفيذ العملية في القطار الخفيف واستمرا سيرا على الأقدام".

وبحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن المنفذَين هما عنصران من حركة حماس يسكنان من منطقة الخليل، وذكرت إذاعة الجيش أن المنفذين هما: محمد خلف ساهر رجب وحسن محمد حسن التميمي. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن منفذي العملية من غير الحاصلين على تصريح عمل في إسرائيل، وبحسب التحقيقات الأولية فإنهما "تسللا عبر خط التماس من منطقة القدس وتمكنا من الوصول إلى مناطق الـ48". وبحسب القناة 12، فإن منفذي العملية وصلا من منطقة القدس إلى تل أبيب، وهناك صعدا إلى القطار الخفيف، حيث طعنا جنديا وأخذا سلاحه، وبهذا السلاح نفذا العملية.

الأيام، رام الله، 2024/10/2

٧. أبو عبيدة: نبارك "الردّ الإيراني" الذي طال كامل جغرافيا فلسطين المحتلة

غزة: باركت كتائب القسام، مساء الثلاثاء، الرد "الإيراني" الذي طال بأكثر من 200 صاروخ مناطق واسعة من الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال أبو عبيدة، في تغريدة عبر منصة "تليجرام"، "نبارك الردّ الإيراني الذي طال كامل جغرافيا فلسطين المحتلة ووجه ضربةً قويةً للاحتلال المجرم الذي ظن أن عربدته في المنطقة وعدوانه على شعوبها يمكن أن يمر دون عقاب". وأضاف أبو عبيدة، "هذا يومٌ استثنائي في تاريخ الصراع تقاطعت فيه نيران مقاومي الأمة في سماء فلسطين، وتعرّضت فيه (تل أبيب) لضربات المجاهدين من اليمن ولبنان وفلسطين وإيران وهذه دعوة لكل أحرار الأمة بأن يجعلوا لهم سهماً في تحرير فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2024/10/1

٨. حماس وسرايا القدس تنعيان مقاوما طاردته السلطة وقتله الاحتلال

نعت **حركة حماس** المجاهد عبد الحكيم شاهين الذي اعتقله الاحتلال بعد الاشتباك معه وإصابته بجروح ارتقى إثرها شهيدا.

وقالت حماس إن الشهيد عبد الحكيم شاهين كانت قد لاحقته أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في نابلس وحاولت اعتقاله. كما نعت **سرايا القدس** في الضفة الغربية الشهيد وقالت إنه أحد قادتها في مدينة نابلس شمال الضفة.

وقالت السرايا في بيان لها إن شاهين استشهد رفقة المقاوم ضياء هاني دويكات، من كتيبة نابلس، أثناء تصديهما لقوات الاحتلال وخوضهما اشتباكات ضارية.

الجزيرة.نت، 2024/10/1

٩. حماس تبارك "الرَّد الإيراني المشرّف" وتؤكد: العمليَّة رسالة قويّة للعدو الصهيوني

غزة: باركت حركة حماس، مساء الثلاثاء، عملية إطلاق الصواريخ البطولية التي ينفّذها حرس الثورة الإسلامية في إيران، على مناطق واسعة من أراضينا المحتلة. وقالت الحركة، في بيانها، أن العملية تعدُّ رداً على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق شعوب المنطقة، وانتقاماً لدماء شهداء أمتنا الأبطال؛ الشهيد المجاهد إسماعيل هنية، والشهيد سماحة السيّد حسن نصر الله، والشهيد اللواء عبَّاس نيلفوروشان.

وأكدت حماس، أنَّ هذا الرَّد الإيراني المشرّف هو رسالة قويّة للعدو الصهيوني وحكومته الفاشية، على طريق ردعهم وكبح جماح إرهابهم، فقد تجاوزت جرائمهم وغطرستهم وانتهاكاتهم للقوانين الدولية والأعراف الإنسانية كلّ الحدود.

فلسطين أون لاين، 2024/10/1

١٠. نتنياهو بزعم: الهجوم الإيراني فشل وطهران ستدفع الثمن

ذكر **موقع عرب 48، 2024/10/1**، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قال مساء الثلاثاء، إن "إيران ارتكبت الليلة خطأ جسيمًا وستدفع ثمنه"، وذلك في بيان مصور صدر عنه مع انطلاق جلسة للكابينيت الأمني والسياسي وإلى جواره يجلس رئيس الموساد، دافيد برنياع، عقب مداولات أمنية مغلقة على خلفية الهجوم الواسع الذي شنته إيران على مواقع في إسرائيل.

وقال نتنياهو "هذا المساء، هاجمت إيران إسرائيل مرة أخرى بمئات الصواريخ. وقد فشل هذا الهجوم. تم إحباطه بفضل نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي، الذي يُعتبر الأكثر تقدمًا في العالم. أهنئ الجيش على هذا الإنجاز الرائع. كما تم إحباط الهجوم بفضل اليقظة والمسؤولية التي أظهرتموها أنتم – مواطنو إسرائيل. وأشكر الولايات المتحدة على دعمها لجهودنا الدفاعية."

وأضاف "إيران ارتكبت خطأً كبيرًا الليلة، وستدفع الثمن. النظام في إيران لا يفهم عزيمتنا على الدفاع عن أنفسنا وعزيمتنا على معاقبة أعدائنا. لم يفهم يحيى السنوار ومحمد الضيف ذلك، ولم يفهمه حسن نصر الله وفؤاد شكر، ومن المحتمل أن هناك من في طهران لا يفهم ذلك. لكنهم سيفهمون."

وتابع "سوف نلتزم بالقاعدة التي حددناها: من يهاجمنا سنهاجمه. هذا ينطبق في كل مكان نكافح فيه محور الشر. وهذا صحيح في الضفة الغربية وفي غزة، ولبنان، واليمن، وسورية – وصحيح أيضًا بالنسبة لإيران. نحن نكافح محور الشر في كل مكان، بما في ذلك بواسطة جنودنا الذين يعملون الآن في جنوب لبنان وغزة."

وتابع "اليوم، أكثر من أي وقت مضى، يجب على قوى النور في العالم أن تتحد وتعمل معًا ضد النظام الظلامي في إيران، الذي هو مصدر الإرهاب والشر في منطقتنا. يجب عليهم الوقوف إلى جانب إسرائيل. لم يكن الاختيار أوضح من قبل بين الاستبداد والحرية، بين الخير والشر."

واعتبر أن "إسرائيل في حالة ازدهار، ومحور الشر في تراجع. سنفعل كل ما يلزم لمواصلة هذا الاتجاه، وتحقيق جميع أهداف الحرب، وأهمها استعادة جميع مختطفينا، وضمان وجودنا ومستقبلنا".

وعن العلمية في يافا قال: "كما كان الحال في الهجوم الصاروخي، هناك أيضًا يد متعمدة ودموية تقف وراء هذا الهجوم – وهي تأتي من طهران."

بدوره، قال وزير المالية الإسرائيلي ورئيس حزب "الصهيونية الدينية"، بتسلئيل سموتريتش، في منشور على منصة "إكس": "مثل غزة وحزب الله ودولة لبنان، ستندم إيران على هذه اللحظة". كما علق وزير الرياضة ميكي زوهار (الليكود) بأن "المرشد الإيراني سيدفع ثمنًا باهظاً للغاية، وهذه بداية النهاية للنظام الإيراني اللعين."

وكتب وزير الشتات الإسرائيلي، عميحاي شيكلي، على منصة "إكس"، كلمتين باللغة الفارسية: "خطأ كبير". وقال سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، داني دانون، عبر المنصة ذاتها: "نفذت إيران هذا المساء أكبر وأعنف هجوم صاروخي ضد دولة إسرائيل، ونحن جاهزون ومستعدون في الدفاع والهجوم، وسنتخذ جميع التدابير اللازمة لحماية مواطنيها."

وأضافت **الجزيرة.نت، 2024/10/1**، أن القناة الـ12 نقلت عن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي قوله: "سنقرر طريقة الرد.. متى وأين وكيف."

في حين نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن مصدر أمني أن إسرائيل ستهاجم إيران بشكل مكثف ردا على عمليات الإطلاق.

وادعى المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري، في مؤتمر صحفي، أن الهجوم الإيراني لم يلحق أي ضرر بكفاءة سلاح الجو ولا في الطائرات ولا أنظمة الدفاع والرصد، مضيفا أن القوات الجوية ستواصل الليلة شن هجمات قوية في منطقة الشرق الأوسط.

وكشف هاغاري عن تعاون وثيق بين أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية والأميركية في رصد واعتراض الصواريخ الإيرانية.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية إنه من المتوقع أن يتخذ المجلس الوزاري المصغر المنعقد حاليا قرارا بشأن طبيعة الرد على إيران، وأضافت أن أي قرار سيتخذ سيعتبر دراماتيكيا وقد يقود إلى إشعال حرب إقليمية.

من جهته قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي إن الجيش سيثبت قدراته الهجومية الدقيقة والمفاجئة وفقا لتوجيهات المستوى السياسي.

بدوره، قال زعيم معسكر الدولة بيني غانتس إن إيران تخطت الخطوط الحمراء مرة أخرى وندعم العمل بقوة لضربها فإما نحن أو هم.

حالة طوارئ

وتحدث وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، عبر منصة "إكس"، عن نشر فوري لنحو 13 ألف متطوع من قوات الطوارئ في جميع أنحاء البلاد.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بتفعيل 1864 إنذارا في الساعة الأخيرة بجميع أنحاء إسرائيل، بينما أفاد جهاز الإسعاف الإسرائيلي بإصابة 3 أشخاص جراء سقوط صواريخ إيرانية على تل أبيب، حسب صحيفة معاريف.

١١. جيش الاحتلال يزعم اغتياله المسؤول عن نقل الأسلحة من إيران إلى لبنان

تل أبيب: قال جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم الثلاثاء إنه اغتال محمد جعفر قصير المسؤول عن نقل الأسلحة من إيران والجماعات المتحالفة معها إلى حزب الله اللبناني.

القدس العربي، لندن، 2024/10/1

١٢. وزير الدفاع الإسرائيلي: قواتنا تقطع ذراع «حزب الله» في جنوب لبنان

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إن إسرائيل ستقضي على «حزب الله» في جنوب لبنان، جاءت تصريحات غالانت أثناء مشاهدته للأسلحة التي استولت عليها القوات الإسرائيلية التي تعمل سراً على الحدود قبل عدة أيام.

ووفقا لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل» قال غالانت: «عملنا على توسيع عمليات الجيش في جنوب لبنان قبل فترة طويلة من دخول الفرقة 98 إلى الأراضي اللبنانية لبنان الليلة الماضية.«

وأضاف غالانت: «نقضي على حزب الله في جنوب لبنان ونقطع ذراعه العسكرية قوة الرضوان على طول خط التماس بالكامل. ما نفعله هنا هو التعبير الحقيقي عن معنى إعادة سكان الشمال إلى منازلهم بسلام. نحن نغير الوضع الأمني.«

وتابع الوزير الإسرائيلي: «كل ما تراه هنا من أسلحة وصواريخ ومتفجرات وقذائف (آر بي جي)، كلها أشياء عثر عليها الجيش حيث خططت قوة الرضوان مهاجمة مواطنين إسرائيليين وقتلهم وخطفهم.«

ويتزامن ذلك مع كشف الجيش الإسرائيلي اليوم عن أن قوات الكوماندوز نفذت أكثر من 70 غارة في لبنان في العام الماضي.

وتابع غالانت قائلا: «نحن نقضي على جماعة حزب الله في جنوب لبنان ونقطع ذراعها، قوة الرضوان، على طول خط التماس بالكامل. ما نفعله هنا هو تحقيق عبارة (إعادة سكان الشمال إلى منازلهم بأمان). نحن نغير الوضع الأمني برمته، من البداية إلى النهاية.«

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/1

١٣. الجيش الإسرائيلي يستدعي 4 ألوية احتياطية لعمليات في الشمال

القدس: قال الجيش الإسرائيلي اليوم الثلاثاء إنه استدعى أربعة ألوية احتياطية إضافية لعمليات على الحدود الشمالية مع لبنان.

وأضاف في بيان "سيسمح هذا باستمرار نشاط العمليات ضد منظمة حزب الله الإرهابية وتحقيق الأهداف العملياتية بما في ذلك العودة الآمنة لسكان شمال إسرائيل إلى منازلهم."

القدس العربي، لندن، 2024/10/1

١٤. الجيش الإسرائيلي: نفذنا عشرات العمليات البرية في لبنان منذ بداية الحرب

قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، دانيال هغاري، اليوم الثلاثاء، إنه "نفذنا عشرات العمليات البرية منذ بداية الحرب من أجل تدمير قدرات حزب الله في القرى المحاذية للحدود."

وتابع أنه "بالإمكان القول الآن إنه بفضل معلومات استخبارية جمعناها طوال سنين كثيرة، نفذنا في الأشهر الأخيرة قرابة 70 عمليات برية في الأراضي اللبنانية بهدف تحييد وتدمير قدرات حزب الله في القرى والمناطق المحاذية للحدود."

وأردف أن "جنود الجيش الإسرائيلي، وفي مقدمتهم وحدات خاصة، تجاوزوا الحدود عشرات المرات ودخلوا إلى مناطق قتال حزب الله، وجمعوا معلومات استخباراتية ودمروا بنية تحتية."

وتابع هغاري أن القوات الإسرائيلية عثرت في موقع عسكري لحزب الله في جنوب لبنان على خريطة، تظهر فيها بلدات إسرائيلية وأهدافا لمهاجمتها، وأن حزب الله "خطط لتسليمها لعناصره عندما يصدر الأمر، في إطار 'خطته لاحتلال الجليل.'"

وأضاف أن الخريطة تشمل "علامات لبلدات وأهداف خطط حزب الله لاحتلالها. وأدت عملياتنا طوال الحرب إلى استهداف شديد جدا لقدراتهم لمنع تنفيذ ذلك."

وادعى هغاري "أننا نثبت أن حزب الله يخرق بشكل فظ القرار 1701 للأمم المتحدة، وهذا قرار كان العالم ولبنان ضامنين له، وفشلوا بإنفاذه."

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن رؤساء سلطات محلية في شمال إسرائيل قولهم إنهم تلقوا معلومات بشأن الاستعداد يستمر عدة أشهر خلال اجتياح لبنان، لكن هغاري في إجابته على سؤال حول ذلك، رفض تحديدة مدة الاجتياح.

وقال في هذا السياق إنه "نتطلع إلى تنفيذ ذلك (أي الاجتياح) سريعا وبشكل جذري، ونوسع حجم التدمير والتحييد. ولن نكشف أين وكم من الوقت سنعمل. وأوضحت دولة إسرائيل أنه ستكون عواقب لهجمات حزب الله. ولا توافق أي دولة ذات سيادة على تواجد منظمة قاتلة عند حدودها."

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن تقديرات الجيش هي أن "الاجتياح البري في جنوب لبنان سيستمر أسابيع معدودة، من أجل استكمال مهمة تدمير وتحييد بنية وحدة الرضوان في القرى."

وفي سياق متصل، قال وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، "إننا نوسع عملية الجيش الإسرائيلي وندمر ذراع الرضوان، وهذا تعبير هام عن إعادة سكان الشمال إلى بيوتهم، ونحن نغير الوضع الأمني من أوله إلى آخره"، حسب بيان صادر عن مكتبه.

ونقل موقع "أكسيوس" الإخباري عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله، اليوم، إن "العملية البرية بدأت في منطقة محدودة في الجزء الشرقي من الحدود وستستمر تدريجيا في أجزاء أخرى. والفكرة هي إنشاء

"حزام أمني" على الجانب اللبناني من الحدود، لن يتمكن من دخوله سوى الجيش اللبناني أو قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان – يونيفيل."

وأضاف أنه "ليس لدينا أي نية للغرق في الوحل اللبناني. سندخل وسنخرج في النهاية. هذه عملية تكتيكية محدودة في الوقت والنطاق."

وحسب منشور للمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي باللغة العربية، أفيحاي أدرعي، طالب الجيش الإسرائيلي سكان عشرات القرى في جنوب لبنان "بإخلاء بيوتكم فورًا. كل من يتواجد بالقرب من عناصر حزب الله ومنشآته ووسائله القتالية يعرض حياته للخطر. أي بيت يستخدمه حزب الله لحاجاته العسكرية من المتوقع استهدافه."

وتبين أن بين هذه القرى كتلك التي تبعد عشرات الكيلومترات عن الحدود، وطالب الجيش الإسرائيلي سكانها "بالتوجه فورًا الى شمال نهر الأولي. انتبهوا ممنوع عليكم التوجه جنوباً. اي توجه جنوبا قد يعرض حياتكم للخطر."

عرب 48، 2024/10/1

١٥. إصابات وحريق جراء إطلاق 10 صواريخ باليستية على تل أبيب

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بإصابة إسرائيليين بجروح متوسطة جراء قصف صاروخي ضرب منطقة تل أبيب الكبرى. وقالت القناة 12 الإسرائيلية إن إسرائيليا أصيب بجروح متوسطة جراء شظايا صاروخية سقطت على تل أبيب. وأضافت القناة أن شظايا الصواريخ الاعتراضية سقطت شمال تل أبيب في شارع 6 المعروف بعابر إسرائيل.

من جهتها، أفادت سلطة الإطفاء الإسرائيلية باندلاع حريق إثر سقوط قذيفة صاروخية قرب كفار سابا شمال تل أبيب. وكانت هيئة البث الإسرائيلية قالت إنها رصدت 3 صواريخ أطلقت من لبنان نحو تل أبيب الكبرى. كما أكدت وسائل إعلام إسرائيلية إطلاق 10 صواريخ باليستية من لبنان باتجاه تل أبيب.

وفي السياق، قال الجيش الإسرائيلي إن ملايين الإسرائيليين في الملاجئ جراء إطلاق حزب الله الصواريخ من لبنان.

الجزيرة.نت، 2024/10/1

١٦. منظومة الدعاية الإسرائيلية تفشل في سردية الحرب باعتراف مكتب نتنياهو

القدس المحتلة – كشفت وثيقة من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو النقاب عن فشل المنظومة الدعائية في الترويج لرواية إسرائيل بكل ما يتعلق في الحرب على قطاع غزة ولبنان، وهو الفشل المتواصل منذ بدء معركة "طوفان الأقصى"، مع تقدم الرواية الفلسطينية على مستوى الرأي العالم العالمي.

وتقول الوثيقة التي كشف عن مضمونها الموقع الإلكتروني "شومريم"، إن "الضرر واضح ويزداد سوءا كل يوم". ووفقا لها، فإنه بعد مرور عام على الحرب التي اندلعت عقب الهجوم المفاجئ الذي شنته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على مستوطنات "غلاف غزة"، لا يزال نظام المعلومات الإسرائيلي يعاني من مشاكل في العمل، حيث لا يوجد رئيس له منذ مايو/أيار الماضي.

وتكشف الوثيقة عن عدم وجود رئيس للفريق الدعائي، والعقود مع المروجين والمحللين والمتحدثين باللغة الإنجليزية غير منظمة، وليس هناك مسؤول يحرر ويمثل الرواية الإسرائيلية وسياسة الحكومة وأعمالها من خلال رسالة موحدة وواضحة ومتسقة في إسرائيل وخارجها، وكذلك الإشراف على صياغة الإستراتيجية المعلوماتية وعرضها على صناع القرار.

تضليل وتزييف

مع إطالة أمد الحرب، أخذ الفشل الدعائي الإسرائيلي مناحي أخرى بالتمادي في استهداف الصحفيين ووسائل الإعلام في الداخل الفلسطيني والقدس وقطاع غزة، وهو ما تناوله بحث بعنوان "صحفيون في المرمى" أعدّته الدكتورة أفنان كناعنة، وصدر عن "إعلام– المركز العربي للحريات الإعلامية والتنمية والبحوث" في الناصرة.

واستعرض البحث الدعاية الإسرائيلية في الحرب على قطاع غزة، والصيغة التي أوجدها جيش الاحتلال في تغطيتها بفرض التعتيم الإعلامي والرقابة على طبيعة المعارك والعلميات العسكرية، مع استهداف متعمد للصحافة والإعلام، حيث استشهد 176 صحفيا بالقطاع بنيران الاحتلال، الذي سعى من خلال استهداف الإعلام "للسيطرة على الوعي وطمس الرواية الفلسطينية."

مدير مكز إعلام خلود مصالحة: الرواية الإسرائيلية لم تنجح بالصمود أمام التحديات الجديدة الجزيرة

خلود مصالحة تؤكد أن الرواية الإسرائيلية فشلت في الصمود أمام التحديات الجديدة (الجزيرة)

وعزت مديرة "مركز إعلام" خلود مصالحة أسباب الفشل إلى كون الدعاية الإسرائيلية لجأت منذ بداية الحرب إلى الكذب والتضليل والتزييف، في وقت كان فيه هناك جهات وأطراف كثيرة لديهم كل الإمكانيات لفضح هذا النهج.

واستعرضت –في حديث للجزيرة نت– الآليات والوسائل التي مكنت من فضح زيف الرواية الإسرائيلية، وأبرزها شبكات التواصل الاجتماعي التي لا تقل تأثيرا عن الإعلام التقليدي، وتُعد "سلطة ليست أقل أهمية من وسائل الإعلام التي يُنظر إليها عالميا على أنها سلطة رابعة."

وتعتقد أن وسائل الإعلام البديلية مكنت من إظهار الحقائق عبر تحقيقات خاصة كشفت توظيف الاحتلال الذكاء الاصطناعي في حرب الإبادة على غزة، وفضحت ممارساته ضد الأسرى الفلسطينيين في معتقل "سدي تيمان"، في حين كانت السردية الإسرائيلية تتناقض مع ما ينشر بالذات في الإعلام الأجنبي.

فشل وتناقض

ولفتت مصالحة إلى أن وسائل الإعلام الإسرائيلية –وخلافا للإعلام الأجنبي والبديل– لم تركز في تغطيتها ولم تضع في سلم أولوياتها جرائم الحرب والضحايا المدنيين، واستخدام جيش الاحتلال للوسائل العسكرية المحرمة دوليا على اعتبار أنها "مجندة وجزء من المؤسسة الأمنية الرسمية، وتشكّل بوقا للمؤسسة العسكرية طوال سير الحرب."

كما أن الرقابة العسكرية المشددة التي ترافق سير الحرب كانت توجه السردية الإسرائيلية نحو مسارات ممنهجة يتم الحديث عنها، لذلك لم تنجح هذه الرواية في الصمود أمام هذه التحديات الجديدة التي لم تكن في الحروب السابقة، وفق مصالحة.

الجزيرة.نت، 2024/10/1

١٧. الجيش الإسرائيلي: لن نذهب إلى بيروت ولا مدن جنوب لبنان

قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانييل هاغاري إن القوات الإسرائيلية لن تذهب إلى بيروت ولا مدن جنوب لبنان، معلنا في الوقت ذاته أنه تم تدمير أنفاق في لبنان كانت تهدف إلى استخدامها لمداهمة الأراضي الإسرائيلية، مضيفاً أنه «سيتم استكمال العملية البرية في لبنان بأسرع ما يمكن.»

وبحسب هاغاري، فإنه منذ بداية الحرب، شن الجيش الإسرائيلي عشرات العمليات البرية لتدمير قدرات حزب الله في القرى اللبنانية الحدودية.

وأضاف هاجاري أنه خلال هذه الغارات، «جمعت القوات العسكرية معلومات استخباراتية قيمة ودمرت أسلحة ومجمعات بشكل كامل، بما في ذلك البنية التحتية تحت الأرض والأسلحة المتقدمة.« كما عرض متحدث الجيش الإسرائيلي مقطع فيديو التقطه جنود إسرائيليون في نفق أسفل منزل بجنوب لبنان.

الخليج، الشارقة، 2024/10/1

١٨. الجبهة الداخلية في "إسرائيل" تفرض قيوداً على التجمعات بمناطق عدة

أعلنت الجبهة الداخلية التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، فرض قيود على تجمع الأشخاص في تل أبيب الكبرى، والقدس، ومستوطنات شمال الضفة الغربية، ومناطق أخرى، خشية استهدافها بصواريخ، في وقت دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم، الإسرائيليين إلى الالتزام بتعليمات السلامة الصادرة عن قيادة الجبهة الداخلية، وذلك بينما حذرت الولايات المتحدة من هجوم صاروخي وشيك على إسرائيل.

وكانت الجبهة الداخلية فرضت قيوداً على التجمعات في مدن وبلدات شمال إسرائيل قبل أيام، لكنها وسّعتها لتشمل مناطق الوسط، إضافة إلى القدس، ومستوطنات شمال الضفة الغربية المحتلة. وقالت الجبهة الداخلية في بيانها اليوم: "وفقاً لتقييم الوضع من قبل قيادة الجبهة الداخلية، تقرر تغيير المبادئ التوجيهية للجمهور."

وبحسب البيان، اقتضت التغييرات "الحد من النشاط والتجمعات في: الكرمل، وادي عارة، منشيه، السامرة (شمال الضفة الغربية)، شارون، دان (منطقة تل أبيب)، يركون، شفلح، القدس". وأشارت إلى أنه "بموجب هذه التعليمات (..) يمكن إجراء الأنشطة التعليمية في مكان يمكن من خلاله الوصول إلى مساحة محمية (كالملاجئ)". وقالت الجبهة الداخلية إنه يمكن التجمع بحدّ يصل إلى 30 شخصاً في منطقة مفتوحة وإلى 300 شخص في المباني. كما شملت التعليمات "إغلاق الشواطئ"، وفق البيان ذاته. وقالت: "في ما يخص أماكن العمل، فإن من الممكن العمل في مبنى أو في مكان يمكن من خلاله الوصول إلى مساحة محمية."

وذكرت أنه "تسري هذه السياسة من ظهر اليوم الثلاثاء وإلى مساء السبت 5 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/1

١٩. طلب الإسرائيليين للمساعدة النفسية يقفز 480 بالمائة إثر الصواريخ الإيرانية

قفزت نسبة طلب الإسرائيليين للمساعدة النفسية، مساء الثلاثاء، بنسبة 480%، بعد هجوم صاروخي انتقامي شنته إيران على إسرائيل. والثلاثاء، أطلقت إيران عشرات الصواريخ على إسرائيل (180 بتقدير تل أبيب)، ما تسبب في إصابات بشرية وأضرار مادية وإغلاق المجال الجوي، فيما هرع ملايين الإسرائيليين إلى الملاجئ حيث قضوا نحو ساعة، بينما صفارات الإنذار تدوي بكامل البلاد.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي: "بعد الهجوم الصاروخي من إيران أفادت جمعية نتال بزيادة بنسبة 480% في طلبات المساعدة النفسية". ولم تتطرق الإذاعة إلى عدد حالات المساعدة التي تلقتها "نتال"، وهي جمعية إسرائيلية مختصة في تقديم المساعدة النفسية لضحايا الصدمات.

ومعظم الاتصالات التي تلقتها الجمعية الليلة الماضية "اتسمت بالقلق والتوتر بسبب الأحداث والتغييرات في توجيهات قيادة الجبهة الداخلية"، حسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/1

٢٠. لوفيغارو: الخطر بالنسبة لـ"إسرائيل" أن تنتشي بانتصارها المبني على أذكى عملية استخبارات

باريس– "القدس العربي": قال رينو جيرار، كاتب الرأي بصحيفة "لوفيغارو" الفرنسية، إن إسرائيل وبعد أن تمكّنت، بحسبه، من إلحاق الهزيمة العسكرية بـ"حماس" و"حزب الله"، فهل تنجح في تحويل انتصارها العسكري سياسياً؟

واعتبر الكاتب أنه لم يتبق أمام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سوى عامين ونصف في ولايته لتحقيق السلام. وهذا هو الأمر الأصعب دائماً.. والفرنسيون يعرفون ذلك جيداً، لأنهم فشلوا سابقاً في تحويل انتصارهم العسكري، في الحادي عشر من نوفمبر/تشرين الثاني 1918، إلى سلام دائم.

وأضاف رينو جيرار القول إن الخطر بالنسبة لإسرائيل، اليوم، هو أن تسكر أو تنتشي بانتصارها المبني على أذكى عملية استخبارات وتسلل نفذت في العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. فإذا كان نتنياهو الليكودي– الذي زادت أغلبيته البرلمانية في الكنيست للتوّ من 64 إلى 68 من أصل 120 نائباً – يريد أن يترك إرثاً لا يمحى في التاريخ العبري، فيجب عليه الآن العمل بجد لخلق بيئة من السلام والاستقرار حول الدولة العبرية. وعليه في هذه المهمة أن يظهر نفس العناد والصبر الذي أظهره أولئك الذين أشرفوا على الإعداد السري للانتقام من "حزب الله"، بعد حرب صيف 2006 الفاشلة.

وبطبيعة الحال– يتابع الكاتب– المهمة ليست سهلة. فعلى حدودها الشمالية والجنوبية، تفتقر إسرائيل إلى محاورين قادرين على أن يصبحوا في يوم من الأيام شركاء يمكن الاعتماد عليهم. ففي لبنان، يتعامل مع دولة مفلسة متعددة الأديان، حيث لا تملك الطوائف المختلفة (المسيحية والدرزية والسنية والشيعية)، التي تتبنى ولاءات مختلفة، رؤية مشتركة بشأن مستقبل بلدها. أما بين الفلسطينيين، فالقيادة إما فاشلة (قيادة السلطة الفلسطينية في رام الله) أو متطرفة (يحيى السنوار في غزة). وما زالت "حماس" الفلسطينية، مثل "حزب الله" اللبناني، لا تعترف بحق إسرائيل في الوجود، يقول رينو جيرار.

القدس العربي، لندن، 2024/10/1

٢١. استطلاع: سلاح الجو ينال أعلى ثقة ونتنياهو أدناها بين الإسرائيليين

نشر "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب اليوم، الثلاثاء، استطلاعا حول ثقة الجمهور اليهودي في إسرائيل بالقيادة الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي وحول انتصار إسرائيل في الحرب على غزة.

وتبين من الاستطلاع، الذي أجري أمس وأول من أمس، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، حصل على أدنى مستوى من الثقة، إذ عبر 37% عن ثقتهم به.

وعبر 57% عن ثقتهم بوزير الأمن، يوآف غالانت، بينما حصل رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، على أعلى مستوى ثقة بين الثلاثة، بنسبة 63%.

وسُجل في الاستطلاع الحالي ارتفاع بثقة الجمهور اليهودي بهؤلاء المسؤولين، قياسا بالاستطلاع السابق الذي نُشر في منتصف الشهر الفائت، وكانت نسبة الثقة بنتنياهو 30%، وبغالانت 35%، وبهليفي 46%.

وقال 76% إنهم متأكدون أو يعتقدون أن إسرائيل ستنتصر في الحرب على غزة مقابل 66% في الاستطلاع السابق، فيما رأى 13% أنهم متأكدون أو يعتقدون أن إسرائيل لن تنتصر في هذه الحرب، وقال 11% إنهم لا يعرفون الإجابة على هذا السؤال.

وعبر 89% عن ثقتهم بسلاح الجو الإسرائيلي، بينما كانت هذه النسبة 79% في الاستطلاع السابق؛ وقال 87% إنهم يثقون بالجيش الإسرائيلي، مقابل 79% في الاستطلاع السابق.

ويأتي هذا الاستطلاع بعد أن نقل الجيش الإسرائيلي مركز الثقل في الحرب إلى لبنان، واغتيال قياديين في حزب الله بغارات جوية، في مقدمتهم أمين عام الحزب، حسن نصر الله، وقبل توغل قواته إلى جنوب لبنان، الليلة الماضية،

عرب 48، 2024/10/1

٢٢. استشهاد أكثر من 60 فلسطينياً بقصف إسرائيلي على مدرسة مراكز لإيواء النازحين في غزة

ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الأربعاء مجازر جديدة في قطاع غزة واستهدفت ما لا يقل عن 4 مراكز لإيواء النازحين في مدينة غزة ومخيم النصيرات وسط القطاع وخان يونس جنوبا.

استشهد أكثر من 60 فلسطينيا في قصف إسرائيلي على مدرسة ومعهد للأيتام يؤويان نازحين في مدينة غزة، وعقب توغل لجيش الاحتلال في مدينة خان يونس جنوبي القطاع.

وذكرت إذاعة صوت فلسطين الرسمية –اليوم الأربعاء– أن أكثر من 30 فلسطينيا استشهدوا وجرح العشرات في قصف جوي إسرائيلي لمدرسة ومعهد للأيتام يؤويان نازحين في غزة. وقالت مصادر محلية إن طائرات إسرائيلية قصفت مدرسة "مسقط" التي تؤوي نازحين بمنطقة الزرقاء في حي التفاح بمدينة غزة ومعهد "الأمل للأيتام" الذي يؤوي نازحين غرب مدينة غزة.

من جهته، قال الجيش الإسرائيلي إنه قصف مدرستين كانتا تستخدمان كمقري قيادة لحركة حماس، حسبما ذكرت صحيفة هآرتس. وفي السياق نفسه، استشهد 38 فلسطينيا –فجر الأربعاء– في استهداف الجيش الإسرائيلي لمنازل في مناطق توغل بها شرقي مدينة خان يونس قبل أن ينسحب منها. وأفادت مصادر طبية للجزيرة باستشهاد 38 فلسطينيا جراء قصف الجيش الإسرائيلي لعدد من المنازل، فجر الأربعاء، في مناطق معن وحي المنارة والسلام شرقي مدينة خان يونس.

الجزيرة.نت، 2024/10/2

٢٣. الاحتلال اقتحم "الأقصى" 21 مرة ومنع رفع الأذان في "الإبراهيمي" 69 وقتًا خلال أيلول/سبتمبر

رام الله: أصدرت وزارة الأوقاف تقريرها الشهري الذي يوثّق الانتهاكات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك والحرم الإبراهيمي الشريف ودور العبادة الأخرى خلال شهر أيلول.

وأبرز التقرير تصاعد اعتداءات الاحتلال والمستعمرين بشكل ملحوظ، حيث سجّلت الوزارة 21 اقتحاماً للأقصى من قبل قوات الاحتلال والمستعمرين، بمشاركة أكثر من 4697 مستعمرا، إلى جانب عمليات الحفر والتهويد المستمرة في محيط المسجد. كما أشار التقرير إلى تمويل حكومة الاحتلال

لأول مرة اقتحامات المستعمرين من خلال "وزارة التراث"، التي خصصت 545 ألف دولار لدعم هذه الاقتحامات وجولات "إرشادية" تهويدية استعدادًا لفترة الأعياد اليهودية.

وفيما يتعلق **بالحرم الإبراهيمي**، أوضح التقرير أن قوات الاحتلال منعت رفع الأذان 69 مرة خلال شهر أيلول، بما في ذلك منع أذان الفجر 19 مرة متتالية. وأفاد التقرير بتعرض مؤذن الحرم للاعتداء اللفظي، إلى جانب نصب الشمعدان والأعلام الإسرائيلية على سطح الحرم وتغيير الكاميرات المثبتة على بواباته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/1

٢٤. الهلال الأحمر الفلسطيني: الاحتلال تعمّد استهداف طواقمنا في مخيم بلاطة

رام الله: أدانت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي المتعمّد لطواقمها، في أثناء محاولتها إجلاء مصابين من مخيم بلاطة شرقي نابلس في شمال الضفة الغربية المحتلة، الأمر الذي أدّى إلى إصابة ستّة منها. ووفقاً لبيان صادر عن جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، مساء الثلاثاء، عمدت قوات الاحتلال، صباح اليوم، بإطلاق النار بكثافة في اتّجاه إحدى مركبات إسعاف الجمعية، الأمر الذي أدّى إلى إصابة جميع أفراد الطاقم، قبل أن يتمكّنوا من الاختباء في أحد المنازل. كذلك احتجزت قوات الاحتلال، لأكثر من ساعة، مركبات الإسعاف التابعة للجمعية التي كانت قد توجّهت إلى مخيم بلاطة من أجل إجلاء الطواقم المصابة من داخل المخيم ونقلهم إلى المستشفى.

وفي وقت لاحق اليوم، أطلق جنود الاحتلال الرصاص الحيّ بطريقة مباشرة في اتجاه مركبة إسعاف أخرى تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني عند مدخل مخيم بلاطة، الأمر الذي أدّى إلى إصابة اثنَين من طاقم الإسعاف، وذلك في أثناء محاولته الدخول من أجل نقل جريح من المخيم.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/1

٢٥. "سنعيد 7 أكتوبر".. غزة تحتفل بقصف إيران لـ"إسرائيل"

الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران بشكل مفاجئ على إسرائيل مساء الثلاثاء وجد صدى تلقائيا في قطاع غزة الفلسطيني الذي يتعرض لحرب مدمرة يشنها الاحتلال الإسرائيلي منذ نحو عام. أهالي غزة احتفلوا بالقصف الإيراني لإسرائيل، وكان المشهد الأبرز صرخة أحد شباب غزة وهو يشاهد الصواريخ الإيرانية في سماء القطاع في طريقها لضرب إسرائيل حيث قال "سنعيد 7 أكتوبر". فيما

رقص أطفال مخيم جباليا شمال القطاع فرحا بذلك، وعلت أصوات الزغاريد والاحتفالات في خانس يونس جنوب القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/10/1

٢٦. وفاة وأضرار مادية جراء سقوط الصواريخ الإيرانية بالضفة

رام الله – "الأيام": قال جهاز الدفاع المدني، أمس، إن حالة وفاة سجلت في أريحا، بينما تعاملت طواقمه مع عدد من الحالات، جراء سقوط صواريخ وشظايا في عدة محافظات في الضفة. وأوضح الجهاز أن مواطنا يبلغ من العمر (38 عاما)، توفي في أريحا، نتيجة سقوط صاروخ في المدينة، لافتا بالمقابل إلى مجموعة من التدخلات التي نفذها في المحافظات. وكان تداول نشطاء مقطع فيديو يظهر سقوط بقايا صاروخ في معسكر لجهاز الأمن الوطني في أريحا. ولفت الجهاز إلى سقوط صاروخ في بلدة عزون شرق قلقيلية، موضحا أنه لم ينفجر وتنبعث منه غازات، وأن طواقمه طوقت المنطقة التي شهدت الحدث. كما أشار إلى سقوط بقايا صاروخ في بلدة جيوس شرق قلقيلية، دون وقوع أضرار.

وكان اعتلى عدد كبير من المواطنين أسطح منازلهم، لمتابعة الصواريخ الإيرانية، وهي تمر في سماء فلسطين، بينما خرج آخرون إلى الشوارع للغرض ذاته.

الأيام، رام الله، 2024/10/2

٢٧. مرضى غزة يموتون بـ"صمت مؤلم"

غزة – "القدس العربي": يهدد خطر الموت آلاف المرضى في قطاع غزة، بسبب عدم توفر العلاج اللازم لهم في مشافي القطاع المدمرة والتي تفتقر للمعدات والأدوية اللازمة، بسبب الحرب المستمرة التي تنفذها دولة الاحتلال، منذ نحو العام، بعد أن قضى الكثير من هؤلاء المرضى في "صمت مؤلم" بسبب الحصار والحرب وحرمانهم من العلاج بالخارج. وركز تقرير أصدره المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، على حرمان آلاف المرضى والجرحى من حقهم في السفر لتلقي العلاج خارج قطاع غزة.

وقد توقفت عملية نقل المرضى للعلاج بالخارج، منذ أن قامت قوات الاحتلال قبل نحو خمسة أشهر بإغلاق معبر رفح البري الفاصل بين قطاع غزة ومصر، والذي كان ينقل منه الجرحى والمرضى للعلاج في مشاف خارجية، لعدم توفر العلاج اللازم لهم في مشافي غزة، التي تعاني من نقص في الإمكانيات والأدوية، بسبب الحرب المستمرة. وأكد المركز الحقوقي أن منع الحالات الحرجة من

السفر الفوري "تسبب بوفاة المئات منها بصمت مؤلم، بعد رحلة عذاب داخل أروقة المرافق الصحية المنهارة، نتيجة استمرار العدوان الحربي"، لافتا إلى أنه كان بالإمكان انقاذ حياتهم لو سُمح لهم بالسفر والوصول إلى العلاج في الوقت المناسب. وأشار إلى أن دولة الاحتلال "خلقت واقعاً كارثياً وبيئةً غير إنسانية تقتل مرضى قطاع غزة بلا أي رحمة"، وقال وهو يشرح الأوضاع القائمة في غزة "فلا مستشفيات مجهزة تستقبلهم بعد تدمير معظمها، وقتلها والتنكيل بالعاملين الصحيين فيها، وترك المتبقي منها بلا دواء ومستلزمات وأجهزة طبية بسبب القيود على دخولها". وأوضح أنه مع بدء هجماتها الحربية في أكتوبر 2023، منعت قوات الاحتلال آلاف المرضى من السفر عبر معبر بيت حانون "ايرز" للعلاج أو لاستكمال العلاج في مستشفيات الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، ما تسبب بتدهور أوضاعهم الصحية.

وأشار إلى تمكن عدد محدود من المرضى يقدر بـ 4895 مريضاً من السفر عبر معبر رفح وفق آلية كانت تتحكم بها القوات الإسرائيلية قبل سيطرتها عليه وإغلاقه بشكل كلي في شهر مايو من العام الحالي. وقال إنه في الوقت الراهن تتبع سلطات الاحتلال آلية سفر عقيمة، حيث سمحت خلال الشهور الخمسة الماضية بسفر 216 مريضاً فقط، رافقهم 318 من ذويهم إلى دول عربية كالإمارات ومصر والأردن.

القدس العربي، لندن، 2024/10/1

٢٨. الأردن اعترض صواريخ ومسيّرات تزامناً مع الهجوم الإيراني

عمّان–محمد خير الرواشدة: قالت مديرية الأمن العام الأردنية في بيان، الثلاثاء، إن طائرات سلاح الجو الملكي وأنظمة الدفاع الجوي اعترضت العديد من الصواريخ والطائرات المسيّرة التي دخلت المجال الجوي الأردني. ولم يحدّد البيان الأردني الجهة التي وصلت منها الصواريخ والمسيّرات، لكنه تزامَن مع إعلان إيران توجيه أكثر من 200 صاروخ باتجاه إسرائيل، في عملية أعلن عنها «الحرس الثوري». ودعت مديرية الأمن الأردنية المواطنين إلى «الاستجابة للتحذيرات من قِبل الجيش جرّاء تعامل طائرات سلاح الجو الملكي وأنظمة الدفاع الجوي مع عديد من الصواريخ والطائرات المسيّرة التي دخلت المجال الجوي الأردني». وصرّح مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، أنه «نظراً لما تشهده المنطقة والإقليم من تطوّرات، وحالة عدم استقرار وتصعيد عسكري، فقد تقرّر وضع التشكيلات والوحدات كافةً على أهبة الاستعداد للتصدي لأي محاولات تهدّد أمن واستقرار المملكة».

وشاهد الأردنيون الصواريخ والمسيّرات الإيرانية وهي في طريقها إلى تل أبيب، بعدما أعلنته طهران عن بدء الرد العسكري على إسرائيل. وصرّح مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية أنه تم إطلاق المئات من الصواريخ الإيرانية باتجاه إسرائيل، وشهدت سماء المملكة شُهباً من الصواريخ التي سقط بعضها على الأراضي الأردنية في مناطق آهلة بالسكان، دون تسجيل أي إصابات بشرية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/1

٢٩. "حزب الله" يستهدف قاعدة للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ومقراً للموساد قرب تل أبيب

تل أبيب: أعلن «حزب الله»، اليوم[أمس] (الثلاثاء)، قصفه قاعدة «غليلوت» التابعة للاستخبارات الإسرائيلية والواقعة قرب مدينة تل أبيب، في استهداف قال إنه جاء تحت نداء «لبيك يا نصر الله»، في حين نفى مسؤول العلاقات الإعلامية في الحزب محمد عفيف دخول قوات إسرائيلية إلى لبنان. وحذر من أن الهجوم الذي نفّذه الحزب على مقر «الموساد» وقاعدة «8200» في وقت سابق اليوم «ليس إلا البداية». وأضاف، في تصريح مكتوب لوكالة «رويترز»: «لم يحدث أي اشتباك بري مباشر بعد بين مجاهدي المقاومة وقوات الاحتلال.. مجاهدو المقاومة مستعدون للمواجهة المباشرة مع قوات العدو التي تتجرّأ أو تحاول دخول الأراضي اللبنانية وإلحاق أكبر الخسائر بها». وأُصيب إسرائيلي بجروح متوسطة جرّاء سقوط أحد الصواريخ الذي أُطلق من لبنان على وسط تل أبيب.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/1

٣٠. "إسرائيل" تفرض منطقة عازلة بالنار جنوب الليطاني... وتدفع سكانها لمسافة 60 كيلومتراً

بيروت–نذير رضا: فرض الجيش الإسرائيلي منطقةً عازلةً بالنار في منطقة جنوب الليطاني بجنوب لبنان، تمنع عبور الناس من شمالها، وأرغم ما تبقى من السكان على النزوح إلى مسافة تبعد 60 كيلومتراً عن المنطقة الحدودية، في أوسع عملية إخلاء من نوعها تتزامن مع تضارب حول التوغل البري الذي قالت إسرائيل إنها بدأته، بينما نفى «حزب الله» و«الجيش اللبناني» أي عملية تقدم باتجاه الأراضي اللبنانية.

وأعلن الجيش الإسرائيلي إطلاق عملية برية «محدودة» في جنوب البلاد ضد «حزب الله»، وأمر بإخلاء نحو 30 قرية، بعد أسبوع من قصف مكثف طاول أهدافاً للحزب المدعوم من إيران، وأوقع مئات القتلى. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، فجر الثلاثاء، إن جنوده دخلوا جنوب لبنان في إطار «عملية برية محدودة وموضعية ومحدّدة الهدف» ضد «أهداف ومنشآت إرهابية» لـ«حزب الله»، من

غير أن يوضح عدد الجنود المشارِكين فيها. لكن «حزب الله» نفى دخول قوات إسرائيلية إلى جنوب لبنان، كما نفى الجيش اللبناني أي توغل. ومهّد القصف الإسرائيلي لقطع أوصال الجنوب، بغارات جوية قطعت طرقات رئيسية بين حاصبيا ومرجعيون في الشرق، وهو طريق يُقصف للمرة الثانية بعدما أعاد الجيش اللبناني فتحه في وقت سابق، فضلاً عن فصل قضاءي صيدا وصور في الغرب، عبر استهداف طريق القاسمية الذي أُعيد فتحه.

وتشمل جميع المناطق التي سمّاها الجيش الإسرائيلي، قرى وبلدات واقعة جنوب الليطاني، التي يتوقع أن تكون مسرح العمليات، ولا تلحظ المدن الواقعة جنوب الليطاني، مثل مدينة صور التي لا يزال يسكنها الآلاف من السكان والنازحين. وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي، بعد ظهر الثلاثاء: «لن نذهب إلى بيروت ولا مدن جنوب لبنان»، حسبما أفادت «رويترز».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/1

٣١. الاحتلال يشن 9 غارات على ضاحية بيروت خلال ساعتين واستشهاد 55 لبنانياً في يوم

شن الجيش الإسرائيلي غارات متتالية على الضاحية الجنوبية لبيروت فجر اليوم وذلك بعد إنذارات لسكان مبان في الضاحية الجنوبية بالإخلاء الفوري. وقال مراسل الجزيرة إن الجيش الإسرائيلي شن على الضاحية الجنوبية لبيروت 9 غارات خلال نحو ساعتين. واستهدفت الغارات مناطق الحدث والرويس والشويفات وحارة حريك. وجاءت غارة حارة حريك بعد برهة من دعوة الجيش الإسرائيلي سكّان مبنيين يقعان في الضاحية الجنوبية لبيروت وأولئك المقيمين في مبان تقع ضمن مسافة 500 متر منهما إلى إخلاء مساكنهم "فورا" حفاظا على "سلامتهم". وفي رسالة نشرها على منصة "إكس" وأرفقها برسوم بيانية تحدّد موقع المبنيين المعنيّين، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي: "إنذار عاجل إلى سكان الضاحية الجنوبية وتحديدا في حي حارة حريك، في المباني المحدّدة في الخريطتين والمباني المجاورة لها أنتم متواجدون بالقرب من منشآت خطيرة تابعة لحزب الله (...) من أجل سلامتكم وسلامة أبناء عائلتكم نطالبكم بإخلاء هذه المباني فورا والابتعاد عنها لمسافة لا تقلّ عن 500 متر". وقد شنت المقاتلات الإسرائيلية سلسلة غارات بعد ظهر أمس الثلاثاء على مناطق متفرقة في البقاع شرقي لبنان. وطالت الغارات محيط مدينة بعلبك وبلدات عدة في المنطقة بينها اللبوة وطليا وسرعين وعين بورضاي ورسم الحدث، وقد استهدفت الغارات بعض المباني والسهول في المنطقة ما أدى إلى وقوع أضرار مادية جسيمة.

وقالت **وزارة الصحة اللبنانية** إنّ الغارات الإسرائيلية "في الساعات الـ24 الماضية على بلدات وقرى جنوب لبنان والنبطية والبقاع وبعلبك–الهرمل وجبل لبنان أدّت في حصيلة إجمالية إلى استشهاد 55

شخصا وإصابة 156 بجروح". ومنذ بدء التصعيد في أكتوبر/تشرين الأول 2023 بين إسرائيل وحزب الله، قتل 1873 شخصا، كما أفاد تقرير صادر عن وحدة إدارة مخاطر الكوارث الحكومية الثلاثاء.

الجزيرة.نت، 2024/10/1

٣٢. "إسرائيل" تعلن اغتيال المسؤول المالي في "حزب الله"

بيروت: أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، اغتيال المسؤول المالي في «حزب الله»، محمد جعفر قصير، وقالت إنه مسؤول عن نقل وسائل قتالية من إيران إلى الحزب، وذلك بعد غارتين جويتين استهدفتا أطراف ضاحية بيروت الجنوبية. واستهدفت غارات جوية إسرائيلية أطراف الضاحية الجنوبية لبيروت، تركزت الأولى في منطقة بئر حسن قرب طريق مطار بيروت الدولي، فيما استهدفت الأخرى منطقة الجناح وأصابت مبنى قرب مستشفى الزهراء الجامعي. وتمّ إغلاق طريق المطار الرئيسية وأوتوستراد الأسد وتحويلها إلى طريق الأوزاعي الفرعي. وأعلن الجيش الإسرائيلي بداية الأمر أنه استهدف بيروت بضربة «دقيقة»، دون الإدلاء بأي تفاصيل. ولاحقاً، قال في بيان إنه استهدف محمد جعفر قصير، قائد «الوحدة 4400» في «حزب الله»، المسؤولة عن نقل وسائل قتالية من إيران ووكلائها إلى الحزب.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/1

٣٣. الجيش الإسرائيلي يزعم: كشفنا أنفاقاً لـ"حزب الله" ومخابئ أسلحة تحت المنازل

تل أبيب: قال المتحدث العسكري الإسرائيلي، اليوم[أمس] (الثلاثاء)، إن القوات الإسرائيلية تنفّذ غارات في جنوب لبنان منذ أشهر، وتكشف أنفاقاً لـ«حزب الله»، ومخابئ أسلحة تحت المنازل، وخطط غزو للجماعة. وقال المتحدث إن التفاصيل يجري رفع السرية عنها لأول مرة، بعد ساعات من إعلان إسرائيل رسمياً عملية برية ضد «حزب الله» في جنوب لبنان، وفق وكالة «رويترز» للأنباء. وأفاد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: «سنستكمل العملية البرية بأسرع ما يمكن. عملياتنا في لبنان ستستمر الليلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/1

٣٤. مقاتلات إسرائيلية تدمر مبنى قناة فضائية في ضاحية بيروت الجنوبية

بيروت– الأناضول: دمرت مقاتلات إسرائيلية، الليلة الماضية، مبنى قناة فضائية بضاحية بيروت الجنوبية، في أول قصف لمؤسسة إعلامية لبنانية منذ بدء موجة الاشتباكات الحالية مع "حزب الله"

قبل قرابة عام. واستهدفت طائرات حربية إسرائيلية ليلا مبنى "قناة الصراط الثقافية" المقربة من "حزب الله" في الضاحية الجنوبية لبيروت ما أدى إلى تدميره بالكامل. وطلب جيش الاحتلال الإسرائيلي من الموجودين في هذا المبنى ومبان أخرى بالضاحية الجنوبية لبيروت الإخلاء قبل ساعة من قصفها بزعم أنها "مواقع إنتاج وسائل قتالية لحزب الله أو ضمن بنيته التحتية". ولم ترد على الفور أية أنباء بشأن سقوط ضحايا.

القدس العربي، لندن، 2024/10/1

٣٥. بزشكيان: ليعلم نتنياهو أن إيران ليست داعية حرب ونقف بوجه اي تهديد بحزم

طهران: في أعقاب الضربات الصاروخية التي نفذها حرس الثورة الاسلامية ضد الكيان الصهيوني، اكد رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان مساء الثلاثاء ان على نتنياهو ان يعلم ان ايران ليست من دعاة الحرب لكنها تقف بحزم في وجه اي تهديد. وكتب بزشكيان في منشور في منصة "اكس": تاسيسا على الحقوق المشروعة وبهدف السلام والامن لايران والمنطقة، تم الرد ردا حازما على اعتداءات الكيان الصهيوني. واضاف ان هذا الاجراء جاء دفاعا عن المصالح والمواطنين الايرانيين. وتابع ان على نتنياهو ان يعلم ان ايران ليست من دعاة الحرب لكنها تقف بحسم في وجه اي تهديد. وهذا جزء فحسب من قدراتنا. لا تدخلوا في مواجهة مع ايران.

وكالة الاناضول للانباء، 2024/10/1

٣٦. الحوثيون يعلنون 3 عمليات عسكرية ضد سفينتين ويكشفون عن مسيّرة جديدة

تعز–فخر العزب: أعلنت جماعة أنصار الله (الحوثيون)، يوم الثلاثاء، عن تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية في البحر الأحمر وبحر العرب والمحيط الهندي، وقالت في بيان: "نفذنا ثلاث عمليات عسكرية، الأولى استهدفت سفينة (CORDELIA MOON) النفطية البريطانية في البحر الأحمر، وتم استهدافها بثمانية صواريخ باليستية ومجنحة وطائرة مسيّرة وزورق مسيّر، وقد أدت العملية إلى إصابة السفينة إصابةً بالغة".

وأضافت أن العملية "استهدفت سفينة (MARATHOPOLIS) في المحيطِ الهندي بصاروخ مجنح". أما العملية الثالثة فقد "استهدفت السفينة ذاتها مجدداً لانتهاكِها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، وذلك أثناء إبحارِها في منطقة عمليات القواتِ المسلحة في البحرِ العربي إلى الشمال الشرقيّ من أرخبيل سقطرى اليمنيّ، وتم استهدافُها بطائرة مسيّرة، وأدت العملية إلى إصابة

السفينة بشكلٍ مباشر". وكانت وكالة الأمن البحري البريطانية قد أفادت بإصابة سفينتين بهجومين منفصلين، يوم الثلاثاء، قبالة سواحل اليمن.

وكشف الحوثيون في وقت سابق من يوم الثلاثاء، عن امتلاكهم **طائرة مسيّرة جديدة بعيدة المدى** هاجموا بها لأول مرة مدينة إيلات وسط إسرائيل قبل ساعات. وقال موقع 26 سبتمبر، وهو موقع وزارة الدفاع بحكومة الحوثيين، إن "القوات المسلحة اليمنية (قوات الجماعة) كشفت عن سلاح جديد ضمن أسلحتها". وأضاف أن "هذا السلاح هو طائرة هجومية مسيّرة من نوع صماد-4، حاملة للذخائر والصواريخ في الترسانة اليمنية، وتؤدي مهام مزدوجة بين الاستطلاع والعمليات الهجومية". و"مدى صماد-4 يصل إلى أكثر من 2000 كم، ولديها القدرة العالية على التخفّي عن الدفاعات الجوية.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/1

٣٧. أردوغان محذرا "إسرائيل": عواقب اجتياح لبنان لن تشبه احتلالاتكم السابقة

أنقرة: حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إسرائيل من أن عواقب هجومها البري على لبنان لن تكون مشابهة لعمليات الاحتلال التي قامت بها سابقا. جاء ذلك في كلمة ألقاها بقاعة الجمعية العامة للبرلمان التركي في افتتاح السنة الثالثة للدورة التشريعية الثامنة والعشرين للبرلمان التركي.

وقال أردوغان في هذا الصدد: "أحذر إسرائيل بشكل صريح فعواقب الهجوم البري على لبنان لن تكون مشابهة لاحتلالاتها السابقة". وأضاف أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية بغزة وهجمات إرهابية في لبنان وتستفز الدول لجر المنطقة إلى محرقتها. ولفت إلى أن إسرائيل "تحت إدارة المدعو نتنياهو الذي يحاكي هتلر" ارتكبت بكل استهتار في الأسابيع الـ 51 الماضية فقط، جميع الجرائم ضد الإنسانية. وذكر أن غزة تحت سيطرة "شبكة القتل (الإسرائيلية) التي يحركها الحقد والضغينة"، تحولت إلى معسكر إبادة كبير قُتل فيه 42 ألف إنسان بريء. وأشار إلى أنه "على الرغم من هذا المشهد المخزي للبشرية جمعاء، فإن بعض الدول تواصل تأييد إسرائيل ودعمها ماليا أوعسكريا، فيما بعض الدول الأخرى تصبح شريكة في هذه الوحشية والجريمة ضد الإنسانية من خلال التزامها الصمت". وأضاف: "مهما فعلت إسرائيل، فسوف يتم إيقافها عاجلا أم آجلا، فكما تم إيقاف هتلر الذي ظن أنه الأقوى، سيتم إيقاف نتنياهو بنفس الطريقة".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/10/1

٣٨. المقاومة الإسلامية في العراق: هاجمنا الاحتلال بصواريخ الأرقب

بغداد–محمد علي: أعلنت جماعة المقاومة الإسلامية في العراق استهداف ثلاثة مواقع للاحتلال الإسرائيلي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، فجر الثلاثاء، بصواريخ كروز مطورة، متعهدة بـ"استمرار العمليات في دكّ معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة"، وأظهر مقطع مصور لعملية الإطلاق نشرته الجماعة، أن الصواريخ المستخدمة هي من نوع "الأرقب" التي أدخلتها الفصائل العراقية للخدمة قبل نحو عامين.

وقالت المقاومة الإسلامية في العراق، إنه "استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال ونُصرةً لأهلنا في فلسطين ولبنان وردّاً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحقّ المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، هاجم مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق، فجر اليوم الثلاثاء، أهدافاً في ثلاث مناطق بقلب الكيان، بواسطة أعداد من صواريخ الأرقب، كروز مطور". وتضم جماعة المقاومة الإسلامية في العراق عدة فصائل عراقية مسلحة تتبنى خيار المقاومة والتصعيد ضد الاحتلال الإسرائيلي منذ بدأ الاحتلال حربه على قطاع غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2013.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/1

٣٩. العراق: فتح مكاتب تطوع للقتال في لبنان وتوافد أعداد كبيرة للتسجيل

بغداد–محمد علي: نشر ناشطون عراقيون في البصرة وبغداد، معلومات عن فتح مكاتب تطوع للقتال في لبنان أظهرت توافد أعداد كبيرة من المتطوعين للتسجيل، وسط تأكيدات بأن المكاتب تابعة لفصائل عراقية مسلحة، وليست جهات دينية أو أحزابا سياسية، فيما قال عضو بارز في كتائب "سيد الشهداء"، التي تمتلك جناحاً مسلحاً لها في سورية لـ"العربي الجديد" يوم الثلاثاء، إنهم اتخذوا قراراً بدعم الحزب برياً منذ الساعات الأولى لاغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، حيث كانت كل المؤشرات تُرجح التوغل البري، مؤكداً أن "الأراضي اللبنانية ستكون مقبرة للاحتلال"، رافضا الادلاء بأي تعليق آخر.

وأكدت مصادر أمنية عراقية في بغداد، لـ"العربي الجديد"، أن مناطق القائم ومكر الذيب وحصيبة، الحدودية مع البو كمال السورية شهدت تحركات واسعة للفصائل المسلحة خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية. ومن المرجح، وفقا للمصادر ذاتها، عبور مقاتلين مع معداتهم الخاصة إلى سورية، وهو ما قد يعني قرارا بالتوجه إلى لبنان، أو على الأقل البقاء داخل سورية على جهوزية تامة للتدخل.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/1

٤٠. بايدن يأمر الجيش الأميركي بمساعدة "إسرائيل" وإسقاط الصواريخ الإيرانية

واشنطن – هبة القدسي: أمر الرئيس الأميركي جو بايدن الجيش الأميركي، اليوم الثلاثاء، بمساعدة إسرائيل وإسقاط الصواريخ الإيرانية.

وجاء في بيان صدر عن البيت الأبيض أنّ بايدن ونائبة الرئيس كامالا هاريس المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية، يتابعان الهجوم الإيراني على إسرائيل من غرفة العمليات في البيت الأبيض.

وقال بايدن إن الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة إسرائيل في الدفاع عن نفسها أمام الهجمات الصاروخية الإيرانية ولحماية الجيش الأميركي في المنطقة.

وقال بايدن على منصة «إكس»: «ناقشنا كيف أن الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة إسرائيل في مواجهة هذه الهجمات وحماية العسكريين الأميركيين في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/1

٤١. هاريس تؤكد التزامها الثابت بأمن "إسرائيل"

واشنطن – أ ف ب: أكّدت نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس، مرشحة الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية، الثلاثاء "التزامها الثابت بأمن إسرائيل"، وذلك بعيد تعرض إسرائيل لهجوم صاروخي إيراني ضخم.

وقالت هاريس "لن نتردد بتاتا في أخذ القرارات اللازمة للدفاع عن القوات والمصالح الأمريكية في مواجهة إيران والإرهابيين الذين تدعمهم إيران".

القدس العربي، لندن، 2024/10/1

٤٢. البيت الأبيض يصف الهجوم الصاروخي الإيراني على "إسرائيل" بأنه تصعيد خطير

واشنطن– القدس العربي: وصف مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان ، الثلاثاء، الهجوم الصاروخي الإيراني على إسرائيل بأنه "تصعيد كبير"، وقال إن إدارة الرئيس جو بايدن تحدد كيفية الرد.

وقال سوليفان للصحافيين: "من الواضح أن هذا تصعيد كبير من جانب إيران، وحدث كبير، ومن المهم بنفس القدر أننا تمكنا من تكثيف الجهود مع إسرائيل وخلق وضع لم يُقتل فيه أحد في هذا الهجوم في إسرائيل، على حد علمنا في هذا الوقت".

وأضاف "سننظر الآن في الخطوات التالية المناسبة لتأمين المصالح الأمريكية في المقام الأول، ثم تعزيز الاستقرار إلى أقصى حد ممكن مع تقدمنا إلى الأمام".

وزعم سوليفان أنّ الهجوم يبدو "مهزوما وغير فعال".

القدس العربي، لندن، 2024/10/2

٤٣. غوتيريش يندد باتساع الصراع بعد الهجوم الإيراني على "إسرائيل"

نيويورك – الأناضول: دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الثلاثاء، إلى إنهاء التصعيد في المنطقة ووقف إطلاق النار، بعد هجوم إيران الصاروخي على إسرائيل.

جاء ذلك وفق منشور لغوتيريش عبر منصة "إكس"، بعد أن قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن إيران أطلقت 180 صاروخا، وذلك بعد أن تحدثت في تقدير سابق عما لا يقل عن 200 صاروخ.

وقال غوتيريش: "أدين اتساع رقعة الصراع في الشرق الأوسط، وهذا يجب أن يتوقف".

وأضاف: "نحن بحاجة ماسة إلى وقف إطلاق النار".

القدس العربي، لندن، 2024/10/1

٤٤. ستارمر لنتنياهو: بريطانيا ملتزمة بأمن "إسرائيل"

لندن – وكالات: قال مكتب رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، اليوم الثلاثاء، إن بريطانيا "تندد بقوة" بأفعال إيران بعدما أطلقت وابلا من الصواريخ الباليستية على إسرائيل، كما دعت لندن إلى تهدئة التصعيد في أنحاء المنطقة.

وعبر رئيس الوزراء البريطاني لنظيره الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء عن "الالتزام الثابت" من بلاده بأمن إسرائيل وحماية المدنيين بعد الهجوم الإيراني.

وذكر متحدث باسم مكتب ستارمر أن رئيس الوزراء تحدث مع نتنياهو بعد ظهر اليوم وأن الزعيمين بحثا تصاعد الموقف في أنحاء الشرق الأوسط.

وأضاف المتحدث أن ستارمر ندد "بأشد العبارات" بهجوم إيران على إسرائيل الذي بدأ خلال محادثة الزعيمين.

القدس العربي، لندن، 2024/10/1

٤٥. رئيسة مجلس الأمن: محبطون من عدم تطبيق قرارات مجلس الأمن لوقف إطلاق النار في غزة

الأمم المتحدة – عبد الحميد صيام: عبرت سفيرة سويسرا لدى الأمم المتحدة، باسكال كريستين بايرسويل، الثلاثاء، عن "الإحباط" بسبب عدم تطبيق قرارات مجلس الأمن لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وقالت، في مؤتمر صحافي بمناسبة تولي بلادها رئاسة مجلس الأمن الدولي للشهر الحالي، في رد على سؤال لـ"القدس العربي": هناك "أربعة قرارات من مجلس الأمن وقراران من الجمعية العامة حول وقف إطلاق النار، وثلاث مجموعات من الإجراءات الاحترازية الصادرة عن محكمة العدل الدولية، ومع هذا لم تلتزم إسرائيل بأي منها ووسعت رقعة الحرب إلى الضفة الغربية ولبنان وسوريا وقريبا إيران، فما قيمة هذه الاجتماعات الطارئة التي لا ينتج عنها شيء وإن صدر فلا يحترم؟".

وتابعت: "مجلس الأمن مكون من دول أعضاء. الجهاز نفسه هو آلية سياسية لا يتخذ قرارات بنفسه. ولكنه يستطيع أن يقرر التدخل العسكري في بعض النزاعات كما فعل في الماضي. ويستطيع أعضاء المجلس أن يجمعوا مواقفهم ويعتمدوا قرارا. وفي هذه الحالة (غزة) استطاع المجلس أن يجمع كلمته أربع مرات وأصدر أربعة قرارات وهذا ربما توافق لم يحدث منذ وقت طويل. القرارات وحدها لا تكفي إن لم تنفذ. المشكلة أن تلك القرارات لم تنفذ، أي أن هناك أزمة كبيرة حول الفشل في التنفيذ".

القدس العربي، لندن، 2024/10/2

٤٦. روسيا تدعو "إسرائيل" إلى سحب قواتها من لبنان

موسكو – الشرق الأوسط: دعت روسيا، الثلاثاء، إسرائيل إلى سحب قواتها من لبنان، محذرةً من أن الهجوم سيؤدي إلى مزيد من تصاعد العنف في الشرق الأوسط.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان: «تندِّد روسيا بشدة بالهجوم على لبنان، وتدعو السلطات الإسرائيلية إلى الوقف الفوري للأعمال القتالية، وسحب قواتها من الأراضي اللبنانية، والسعي بشكل حقيقي لوسائل سلمية لحل الصراع في الشرق الأوسط». وأضافت: «من المؤكد أن تلك الخطوة التي اتخذتها القيادة العسكرية والسياسية الإسرائيلية عقب اغتيال عدد من قادة (حزب الله)، ستؤدي إلى مزيد من تصاعُد العنف في منطقة الشرق الأوسط».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/1

٤٧. اليابان تدعو إلى "أقصى درجات ضبط النفس" بالشرق الأوسط

طوكيو – وفا: دعت الحكومة اليابانية إلى أقصى درجات ضبط النفس، ووقف إطلاق نار فوري بمنطقة الشرق الأوسط، "من أجل تجنب المزيد من التصعيد".

وقال كبير أمناء مجلس الوزراء هاياشي يوشيماسا، اليوم الثلاثاء، في تصريح صحفي، إن بلاده قلقة جداً بشأن الغزو الإسرائيلي للبنان الذي يتعرض لغارات جوية عنيفة منذ نحو أسبوع.

وشدد يوشيماسا على "ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة كافة لتجنب سقوط ضحايا من المدنيين"، وفق تعبيره.

كما طالب الأطراف بالبحث عن حلول دبلوماسية من أجل تجاوز الأزمة الراهنة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/1

٤٨. مناظرة المرشحين لمنصب نائب الرئيس الأميركي: مع "إسرائيل" لتوسيع هجومها

واشنطن – محمد البديوي: شهدت المناظرة بين المرشحين لمنصب نائب الرئيس في الولايات المتحدة، تيم والز عن الحزب الديمقراطي ودي جي فانس عن الحزب الجمهوري، دفاع كليهما عن إسرائيل. وقال والز، خلال المناظرة التي جرت الثلاثاء، إن "قدرة إسرائيل على الدفاع عن نفسها واستعادة الرهائن أمر أساسي للغاية، مع إنهاء الأزمة الإنسانية في غزة"، معتبراً "أن توسع إسرائيل ضرورة أساسية مطلقة للولايات المتحدة للحصول على قيادة ثابتة هناك".

من جانبه، قال جي دي فانس، المرشح الجمهوري، عند سؤاله عن حق إسرائيل في الضربة الاستباقية: "الأمر متروك لإسرائيل في ما تعتقد أنها بحاجة إلى القيام به للحفاظ على أمنها، ويجب علينا دعم حلفائنا أينما كانوا عندما يقاتلون الأشرار، أعتقد أن هذا هو النهج الصحيح الذي يجب اتباعه".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/2

٤٩. بريطانيا: ثمن الحرب في الشرق الأوسط سيكون باهظاً

لندن – رويترز: قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، إن أحداً لا يرغب في العودة إلى الماضي عندما ظلت إسرائيل تقاتل في جنوب لبنان لفترة طويلة، وأضاف أن ثمن الحرب في الشرق الأوسط سيكون «باهظاً».

وقال لامي لوسائل إعلام: «لا أحد منا يريد العودة إلى السنوات التي وجدت فيها إسرائيل نفسها غارقة في مستنقع في لبنان».

وأضاف: «لا أحد منا يريد أن يرى حرباً إقليمية. الثمن سيكون باهظاً بالنسبة للشرق الأوسط وسيكون له أثر كبير في الاقتصاد العالمي».

الخليج، الشارقة، 2024/10/1

٥٠. تنديد غربي بالهجوم الصاروخي الإيراني على "إسرائيل"

لندن – الشرق الأوسط: ندد أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة «بتوسيع رقعة الصراع في الشرق الأوسط بتصعيد تلو الآخر» بعدما أطلقت إيران وابلا من الصواريخ الباليستية على إسرائيل ثأرا من الحملة الإسرائيلية على جماعة «حزب الله» في لبنان.

وأضاف في بيان اليوم الثلاثاء: «لا بد أن يتوقف هذا. نحتاج بكل تأكيد إلى وقف إطلاق النار».

الولايات المتحدة

بينما أمر الرئيس الأميركي جو بايدن الجيش اليوم الثلاثاء «بمساعدة الدفاعات الإسرائيلية» وإسقاط الصواريخ الإيرانية التي تستهدف الدولة العبرية، حسبما أفاد البيت الأبيض في بيان.

وقال البيان إنّ بايدن ونائبة الرئيس كامالا هاريس المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية، يتابعان الهجوم الإيراني على إسرائيل من غرفة العمليات في البيت الأبيض.

ألمانيا

كما نددت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك بالهجوم الصاروخي الإيراني على إسرائيل «بأشد العبارات الممكنة»، وقالت إنه يتعين على إيران وقف الهجوم على الفور.

وأضافت بيربوك: «حذرنا إيران من هذا التصعيد الخطير. يجب على إيران وقف الهجوم على الفور. إنه يدفع المنطقة إلى حافة الهاوية».

فرنسا

ومن باريس، أعرب رئيس الوزراء الفرنسي ميشال بارنييه مساء اليوم الثلاثاء أمام الجمعية الوطنية عن قلقه من «التصعيد» في الشرق الأوسط و«النزاع المباشر» بين إيران وإسرائيل، معتبراً أن الوضع «خطير للغاية».

وقال بارنييه أمام النواب: «أتحدث في هذه اللحظة... في حين يتفاقم الوضع في الشرقين الأدنى والأوسط، مع تصعيد وهجوم، ونزاع مباشر يبدو أنه يجري بين إيران وإسرائيل. وبالتالي فإن الوضع خطير للغاية»، قبل أن ينضم إلى اجتماع لمجلس الدفاع والأمن القومي برئاسة إيمانويل ماكرون في الإليزيه.

بريطانيا

وفي لندن، قال مكتب رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر إن بلاده «تندد بقوة» بأفعال إيران بعدما أطلقت وابلاً من الصواريخ الباليستية على إسرائيل، كما دعت لندن إلى تهدئة التصعيد في أنحاء المنطقة.

، قالت شبكة «سكاي نيوز» إن رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر تحدث هاتفيا إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والعاهل الأردني الملك عبد الله.

الدنمارك

وفي سياق متصل، أعلنت الدنمارك أنها تؤيد تدخلا عسكريا دوليا في الشرق الأوسط لفرض حل الدولتين، فلسطينية وإسرائيلية، معتبرة أن الوضع الحالي لا خلاص منه.

وقالت رئيسة الوزراء الدنماركية ميتي فريدريكسن لوكالة الأنباء الدنماركية اليوم الثلاثاء: «لا حل لما نراه يحدث هناك ولا فائدة من ترك الأمور تستمر» على هذا النحو. وحل الدولتين الذي تدعو إليه فريدريكسن «لا يمكن تحقيقه إلا إذا أعلن المجتمع الدولي، في مرحلة ما، أنه علينا الآن تطبيقه بالقوة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/1

٥١. الجالية اليهودية في النمسا تشعر بالقلق إزاء فوز اليمين المتطرف في الانتخابات البرلمانية

فيينا – د ب أ: أثار النجاح الأخير الذي حققه حزب الحرية النمساوي اليميني المتطرف (FP) في الانتخابات البرلمانية في النمسا قلقا بالغا داخل الجالية اليهودية، بحسب رئيس الجالية اليهودية في فيينا.

وقال أوسكار دويتش في بيان: "النجاح الانتخابي لحزب الحرية يشكل تهديدا لكثيرين"، مشيرا إلى حوادث مثيرة للقلق، مثل حضور سياسيين من حزب الحرية جنازة تم فيها غناء أغنية ذات ماض نازي.

وقال دويتش: "تحدث مثل هذه الحوادث كل بضعة أسابيع وهي جزء من الحمض النووي لحزب الحرية النمساوي"، موضحا أن ذلك يشير إلى الارتباط المستمر بالأيديولوجيات المتطرفة.

وانتقد دويتش الحزب لترويجه صورة ديمقراطية عن نفسه أمام الرأي العام، بينما ينخرط في الخفاء في أنشطة مشكوك فيها.

القدس العربي، لندن، 2024/10/1

٥٢. اليونيسف: قلقون إزاء التدهور السريع للوضع الإنساني في لبنان

أنقرة – الأناضول: أعربت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، الثلاثاء، عن قلقها البالغ إزاء التدهور السريع للوضع الإنساني في لبنان. وأشارت المديرة التنفيذية لليونيسف كاثرين راسل في بيان، نشرته عبر حسابها على منصة "إكس"، إلى أن ما لا يقل عن 80 طفلاً فقدوا حياتهم وأصيب مئات في الهجمات الإسرائيلية في آخر أسبوع.

وذكرت راسل أن عدد النازحين داخلياً في لبنان تجاوز مليون شخص، وأن أكثر من 300 ألف منهم، من الأطفال.

وقالت: "آلاف الأطفال يعيشون حاليا في الشوارع أو في الملاجئ، وقد غادر الكثير منهم منازلهم دون أن يأخذوا معهم الاحتياجات الأساسية".

وأضافت أن اليونيسف وشركائها متواجدون على الأرض في لبنان ويقدمون المساعدات للأطفال وأسرهم.

وأردفت: "مع تزايد العنف، تتزايد الاحتياجات الإنسانية. وأي هجوم بري أو مزيد من التصعيد في لبنان من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم الوضع الكارثي للأطفال. ويجب تجنب مثل هذه النتيجة بأي ثمن".

القدس العربي، لندن، 2024/10/1

٥٣. مفوض "الأونروا" يحذر من خطط إسرائيلية لتجريد الفلسطينيين من وضعهم كلاجئين

غزة – القدس العربي: أكد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الأونروا فيليب لازاريني أن حرب غزة أصبحت بعد عام تقريبا "كابوسا لا نهاية له"، وأنها جعلت من قطاع غزة مكانا "غير

صالح للعيش"، وحذر من مخطط إسرائيلي لـ "تجريد" الفلسطينيين من وضعهم كلاجئين، وتعديل المعايير من جانب واحد لحل سياسي في المنطقة.

ونقل موقع "الأونروا" تصريحات أدلى بها المفوض العام خلال مؤتمر صحافي عقد في جنيف، قال فيها "إن سكان غزة يواجهون الأمراض والموت والجوع"، لافتا إلى أن "جبال القمامة" ومياه الصرف الصحي تملأ الشوارع. وقال وهو يتحدث عن أوضاع سكان غزة "هم الآن محاصرون في عشرة بالمائة من الأرض"، بعد أن كانوا في حالة تنقل دائم "بحثا عن الأمان الذي لم يجدوه أبدا".

وتحدث لازاريني عن "محنة الأطفال" الذين قال إنهم يمثلون نصف سكان غزة، لافتا إلى أنهم "يتحملون وطأة الحرب، ويمرون "بتجربة مؤلمة وعميقة ومستمرة، ويفقدون الأمل في مستقبل أفضل".

وقال السيد لازاريني إن "مأساة صامتة" تتكشف في الضفة الغربية، حيث أدت العمليات الأمنية إلى تدمير واسع النطاق للبنية التحتية العامة، "مما أدى بحكم الأمر الواقع إلى فرض عقاب جماعي على السكان".

وحين تطرق لأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، قال "الأونروا توفر المأوى لـ 3500 شخص في تسعة مواقع مختلفة حتى اليوم، بمن فيهم اللبنانيون والسوريون والفلسطينيون".

القدس العربي، لندن، 2024/10/1

٥٤. سياسية هندية: نتنياهو حوّل فلسطين ولبنان إلى غرفِ غاز لقتل المدنيين

فلسطين أون لاين: وصفت سياسية هندية من حزب "شعب جامو وكشمير الديمقراطي"، رئيس وزراء الاحتلال "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو بأنه "أكبر إرهابي بعد أدولف هتلر"، مشيرة إلى أنه حول فلسطين ولبنان إلى "غرف غاز". وفي وقت سابق، أدانت السياسية محبوبه مفتي اغتيال زعيم حزب الله، حسن نصر الله، في غارات جوية إسرائيلية، وقامت بإلغاء حملتها الانتخابية ليوم واحد للتعبير عن تضامنها مع شعبي لبنان وفلسطين. وفي حديثها لوكالة الأنباء الهندية PTI اليوم الإثنين، أكدت محبوبه مفتي أن "المحكمة الجنائية الدولية أصدرت حكمًا ضد نتنياهو، وهذا الهجوم الأخير في لبنان أثبت أنه مجرم حقيقي قتل الآلاف في فلسطين، وهو الآن يرتكب نفس الجرائم في لبنان". وأضافت: "لا توجد إدانة كافية لما يقوم به".

وقالت رئيسة الوزراء السابقة، إن "هتلر أقام غرف الغاز لقتل الناس، لكن نتنياهو حوّل فلسطين ولبنان إلى غرف غاز حيث يُقتل الناس بالآلاف

فلسطين أون لاين، 2024/10/1

٥٥. البنتاغون: أوستن وغالانت اتفقا على ضرورة تفكيك قدرات حزب الله

عرب 48 – محمد محسن وتد: أكد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن لنظيره الإسرائيلي يوآف غالانت، أن واشنطن تؤيد "تفكيك البنى التحتية الهجومية" التابعة لحزب الله على طول الحدود اللبنانية مع إسرائيل، وذلك بعيد شنّ إسرائيل "عملية برية محدودة وموضعية" جنوبي لبنان.

وقال الوزير الأميركي في بيان نشره على شبكة التواصل الاجتماعي بعد إجرائه محادثة هاتفية مع نظيره الإسرائيلي "لقد اتفقنا على ضرورة تفكيك البنى التحتية الهجومية على طول الحدود، لضمان أن لا يتمكن حزب الله اللبناني من أن يشن هجمات مماثلة لهجمات السابع من تشرين الأول/أكتوبر، على البلدات الشمالية في إسرائيل".

عرب 48، 2024/10/1

٥٦. تقرير: سنة على حرب غزة.. مؤشرات على تهاوي اقتصاد "إسرائيل"

يرزح اقتصاد إسرائيل تحت ضغوط متعددة المستويات بعد عام من بدء العدوان المستمر على قطاع غزة بدأت بنفقات عسكرية باهظة ولم تنته بسيناريو "كابوسي" يحذره المستثمرون، لكن الأمور تسير نحو تصعيد في جبهات متعددة مما يشي بأن التراجع الأكبر للمؤشرات الاقتصادية لم يأت بعد.

ورفع جيش الاحتلال تقديراته الإجمالية لتكلفة الحرب من 130 مليار شيكل (36.7 مليار دولار) إلى ما بين 140 و150 مليار شيكل (39.5–42.4 مليار دولار) لافتا إلى أن هذه التكاليف لا تشمل إمكانية شن عملية برية في لبنان أو مواجهة حربية مباشرة مع إيران، وهو ما يعني أن التكلفة قد ترتفع أكثر في حال حدوث تصعيد إضافي، وفق ما ذكرت صحيفة كالكاليست الإسرائيلية.

وتمثل هذه الزيادة الكبيرة تحديا إضافيا لموازنة إسرائيلية عام 2025 وفق الصحيفة، وتؤكد مرة أخرى مدى الصعوبة التي تواجهها إسرائيل في الحفاظ على استقرارها المالي في ظل هذه الظروف الصعبة.

نمو الاقتصاد

وتعكس أحدث البيانات الإسرائيلية صعوبة الوضع الاقتصادي:

خفض المكتب المركزي للإحصاء معدل نمو الاقتصاد بالربع الثاني إلى 0.7% على أساس سنوي (من أبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران الماضيين) من التقدير الأولي الصادر في أغسطس/آب عند 2.1%.

تم تعديل نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول بشكل طفيف إلى 17.2% من 17.3% على أساس فصلي، إذ تعافى الاقتصاد من انكماش حاد بالربع الأخير من عام 2023 عندما بدأت الحرب على غزة.

خفضت وزارة المالية توقعاتها للنمو خلال العام الجاري، وذلك يؤكد الضغوط التي فرضتها الحرب المستمرة لنحو عام. ومن المتوقع أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.1%، وفقا للأرقام المحدثة على الموقع الرسمي للوزارة الشهر الماضي، انخفاضا من الرقم السابق البالغ 9.1%، وقد تم خفض التوقعات لعام 2025 إلى 4.4% من 6.4 %.

وبهذا يتوقع أن ينمو الاقتصاد بأبطأ وتيرة هذا العام منذ عام 2009، باستثناء ذروة جائحة كورونا عام 2020.

الحرب دفعت الكنيست (البرلمان) إلى تمرير زيادة الميزانية الإضافية للسنة المالية 2024 لتصل إلى 727.4 مليار شيكل (192 مليار دولار). وأقر الكنيست الزيادة الجديدة بقيمة 3.4 مليارات شيكل (924 مليون دولار) للمساعدة في تمويل إجلاء المدنيين والصرف على جنود الاحتياط حتى نهاية هذا العام.

في الربع الأخير من السنة الماضية انكمش الاقتصاد 21% (وهو الربع الذي بدأت فيه الحرب) على أساس سنوي مقارنة بالربع السابق عليه، ذلك حسب المكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء.

أفادت وزارة المالية في تقرير بأن الديون بلغت 160 مليار شيكل (43 مليار دولار) عام 2023، من بينها 81 مليار شيكل (21.6 مليار دولار) بعد اندلاع الحرب في أكتوبر/تشرين الأول إلى نهاية 2023.

عجز الميزانية

أعلنت المالية الإسرائيلية الشهر الماضي أن عجز الميزانية بلغ 1.12 مليار شيكل (24.3 مليارات دولار) في أغسطس/آب الماضي.

وأضافت أن العجز نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي ارتفع خلال 12 شهرا حتى أغسطس/آب إلى 3.8% من 8% في يوليو/تموز، مقارنة بهدف يبلغ 6.6% لعام 2024 بأكمله.

وبلغ الإنفاق على الحرب التي تشنها إسرائيل منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023 نحو 97 مليار شيكل (26 مليار دولار). ورجحت الوزارة أن يواصل العجز ارتفاعه خلال الربع الثالث.

التصنيف الائتماني

خفضت وكالة موديز أواخر الشهر الماضي التصنيف الائتماني لإسرائيل درجتين في دفعة واحدة، وأبقت على توقعاتها السلبية للتصنيف بسبب "المخاطر الجيوسياسية" جراء تفاقم الصراع مع حزب الله والتنبؤ بحرب طويلة الأمد.

وقررت الوكالة خفض التصنيف من "إيه (A2) "2إلى "بي إيه إيه (Baa1) "1وهو ثاني خفض منها لتصنيف إسرائيل خلال العام الجاري.

وقالت موديز في بيان إن "الدافع الرئيسي وراء خفض التصنيف هو الاعتقاد أن المخاطر الجيوسياسية تفاقمت بشكل كبير إلى مستويات مرتفعة للغاية، مما ينذر بعواقب مادية سلبية على الجدارة الائتمانية لإسرائيل على المديين القريب والبعيد."

وكالة فيتش خفضت تصنيفها الائتماني لإسرائيل خلال أغسطس/آب الماضي، وأبقت على توقعاتها السلبية للتصنيف.

وفي فبراير/شباط الماضي، خفضت موديز تصنيفها الائتماني لإسرائيل، وأرجعت ذلك إلى الحرب على قطاع غزة وتداعياتها، كما توقعت الوكالة ارتفاع أعباء الدين عن توقعات ما قبل الحرب على غزة.

وأظهرت بيانات "ستاندرد أند بورز غلوبال ماركت إنتليجنس" خلال الشهر الماضي أن كلفة التأمين على الديون السيادية الإسرائيلية ضد التخلف عن السداد بلغت أعلى مستوياتها منذ بدء الحرب على غزة في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي.

وبلغت تكلفة عقود مبادلة مخاطر الائتمان لأجل 5 سنوات 149 نقطة أساس مقارنة بمستوى إغلاق يوم 20 سبتمبر/أيلول الماضي عند 146 نقطة أساس، وكان السعر الأعلى منذ أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي.

اتجهت إسرائيل منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أكثر من مرة، إلى أسواق الدين الدولية لتوفير السيولة النقدية اللازمة لتمويل حربها على قطاع غزة وتصاعد حدة المواجهة مع حزب الله.

السياحة

تكبد قطاع السياحة في إسرائيل خسارة بلغت 19.5 مليار شيكل (5.25 مليارات دولار) خلال سنة من العدوان على غزة وتداعياته في المنطقة، وفق ما ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية.

وبلغت الخسائر في قطاع السياحة الدولية 7.18 مليار شيكل (5.04 مليارات دولار) بينما سجّلت خسائر في قطاع السياحة الداخلية بلغت 756 مليون شيكل (204 ملايين دولار) وخاصة شمال إسرائيل، وفق الأرقام التي نقلتها الصحيفة عن وزارة السياحة.

وذكرت الوزارة أن حوالي 853 ألف سائح دخلوا إسرائيل، وتصدر القائمة القادمون من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والفلبين، وكان ثلثا الزوار من اليهود 62%، و29% من المسيحيين الإنجيليين أو الكاثوليك.

وحسب البيانات التي نقلتها الصحيفة، فإن 44% من الزوار جاؤوا لزيارة الأصدقاء والعائلة، و28% كانوا سياحا، و13% جاؤوا للعمل.

وذكرت بيانات السياحة الإسرائيلية أن 68 ألفا و712 من السكان –معظمهم من الشمال– ما زالوا نازحين عن أماكن سكناهم، ويعيش حوالي 15 ألفا و600 نازح منهم في الفنادق، بينما يعيش 53 ألفا و113 نازحًا في أماكن سكن أخرى.

وقدّرت وزارة السياحة كلفة إسكان النازحين بنحو 5.45 مليارات شيكل (1.5 مليار دولار) وتم تحويلها إلى الفنادق القريبة، مشيرة إلى أنه تم دفع 3.18 مليارات شيكل (859 مليون دولار) إضافية مباشرة كمنح معيشية للنازحين الذين اختاروا العيش في أماكن بخلاف الفنادق.

كُلفة نزوح

وبلغت كلفة نزوح 100 ألف شخص من السكان من مناطق الحرب المباشرة 8.648 مليارات شيكل (2.34 مليار دولار) بما في ذلك 5.46 مليارات شيكل (1.5 مليار دولار) نفقات الفنادق.

وحجزت السياحة الإسرائيلية نحو 4 ملايين غرفة و13.5 مليون ليلة إقامة.

وتم دفع 3.2 مليارات شيكل (864 مليون دولار) إضافية في شكل منح الإقامة، وتوفر هذه المنح 18 ألف شيكل (4858 دولارا) شهريا صافيا لأسرة مكونة من شخصين بالغين وطفلين، وهي الآن الحل المفضل للتعامل مع أزمة النزوح، حيث تتلقى 53 ألفا و113 أسرة هذه المنح، حسبما نقلت جيروزاليم بوست عن الوزارة.

وأضافت السياحة الإسرائيلية أن الحرب في غزة أوقفت تعافي قطاع صناعة السياحة من أزمة كورونا التي ضربته بشدة عام 2020.

وترجح التوقعات أن ينتهي عام 2024 بدخول نحو مليون سائح فقط إلى إسرائيل أي ثلث السياح الذين دخلوا دولة الاحتلال السنة الماضية، وأقل من ربع الداخلين عام 2019.

التضخم

وارتفع معدل التضخم في إسرائيل خلال أغسطس/آب الماضي إلى أعلى معدل له في نحو سنة عند 6.3% من 2.3% في يوليو/تموز، وهو أعلى مستوى له منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وفق ما أظهرت بيانات المكتب المركزي للإحصاء الشهر الماضي.

وارتفع مؤشر أسعار المستهلك بنسبة أعلى من المتوقع بلغت 9.0% في أغسطس/آب مقارنة بيوليو/تموز، مدعوما بارتفاع تكاليف المنتجات الطازجة والأغذية والإسكان والنقل والتعليم والترفيه، ولم يتم تعويض هذه الزيادة إلا جزئيا من خلال الانخفاضات في الملابس والأحذية والاتصالات والأثاث.

وفي أغسطس/آب، تم تسجيل زيادات في تكاليف الخضراوات الطازجة، التي قفزت بنسبة 13.2%، وارتفعت تكاليف النقل بنسبة 2.8%، والإسكان بنسبة 0.6%، والثقافة والترفيه بنسبة 0.5%، وفقا لمكتب الإحصاء.

هروب الأموال

قالت إيكونوميست إن وتيرة فرار الأموال من بنوك إسرائيل إلى مؤسسات أجنبية تضاعفت الفترة بين مايو/أيار ويوليو/تموز الماضيين، وسط استعداد المستثمرين "للسيناريو الكابوس" إذا ابتلعت الحرب تل أبيب والقدس المحتلة.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن المستثمرين غير متأكدين من قدرة إسرائيل على التعافي، فالشيكل متقلب والبنوك الإسرائيلية تعاني من هروب رأس المال.

وبحسب إيكونوميست، تفيد أكبر 3 بنوك إسرائيلية بزيادة كبيرة في عدد العملاء الذين يطلبون تحويل مدخراتهم إلى بلدان أخرى أو ربطها بالدولار، مضيفة أنهم مستسلمون لتدهور الأمور إلى الأسوأ.

ورأت في تقرير لها أن وضع اقتصاد إسرائيل صار أكثر صعوبة مقارنة بالفترات الأولى للحرب على غزة، فقد نما ناتجها المحلي الإجمالي 0.7% فقط بين أبريل/نيسان ويونيو/حزيران الماضيين على

أساس سنوي، أي أقل بنحو 2.5 نقاط مئوية عن توقعات خبراء الاقتصاد، وفقا لوكالة بلومبيرغ للأنباء.

وأشارت الصحيفة إلى أن الأموال بدأت في الفرار من إسرائيل، فبين مايو/أيار ويوليو/تموز الماضيين تضاعفت التدفقات الخارجة من البنوك الإسرائيلية إلى المؤسسات الأجنبية مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي إلى ملياري دولار، في وقت يشعر صناع السياسات الاقتصادية في إسرائيل بقلق أكبر مما كانوا عليه منذ بداية الصراع.

وأشار التقرير إلى أن إسرائيل رفضت إصدار تصاريح العمل لنحو 80 ألف عامل فلسطيني بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، ولم يتم استبدالهم. ونتيجة لذلك تراجعت صناعة البناء 40% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، الأمر الذي أعاق إلى حد كبير بناء المساكن وإصلاحها.

الكابوس

وذكرت إيكونوميست أن "السيناريو الكابوس" يتمثل في أن قليلا من المستثمرين يستعدون لحرب قد تشمل إسرائيل كلها، بما في ذلك القدس المحتلة وتل أبيب.

وفي ظل هذا السيناريو سوف يتضرر النمو الاقتصادي بشدة، وربما حتى أكثر مما حدث بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وسوف تقفز نفقات الجيش إلى مستويات كبرى، وربما يؤدي فرار المستثمرين إلى الإطاحة بالبنوك وإسقاط الشيكل، مما يضطر المركزي الإسرائيلي إلى التدخل وإنفاق احتياطياته.

واختتمت الصحيفة تقريرها بالإشارة إلى أنه أيا ما ستؤول إليه الأحداث فإن خبراء الاقتصاد الإسرائيليين مستسلمون لتدهور الأمور إلى الأسوأ، وحتى وزير المالية بتسلئيل سموتريتش–الذي يميل عموما إلى التفاؤل– فإنه يبدي الآن شعورا بالإنهاك، قائلا "نحن في أطول وأغلى حرب بتاريخ إسرائيل."

الجزيرة.نت، 2024/10/1

٥٧. إستراتيجية العدو: خداع مع لكمات متتالية

إبراهيم الأمين

تجربة الحرب المجنونة في غزة، تمثّل الدرس الأكثر وضوحاً حيال نمط التفكير عند أهل القرار في كيان الاحتلال. الأمر لا يتعلق فقط بالقوة النارية، بل في الأهداف أيضاً. بمعنى أنّ كل حديث

يصدر في الإعلام أو حتى في الأروقة الديبلوماسية عن أن إسرائيل تريد التخلّص من تهديد حزب الله لسكان المستعمرات الشمالية، لا يمثل على الإطلاق الهدف الفعلي لهذه الحرب.الأميركيون يغطون العملية العسكرية الإسرائيلية، ويوفرون الدعم للعمليات، مبررين ما يحصل بأنه انتقام ممّا فعله حزب الله على مدار السنة الماضية، أو أنه وقائي لأن حزب الله يخطط لمهاجمة إسرائيل. لكنّ واشنطن توفر الدعم للمهمة الأكثر أهمية، والتي تستهدف تدمير الحزب كمؤسسة عسكرية وسياسية ومدنية واجتماعية، وصولاً إلى شطبه من المعادلة في لبنان. مع هدف آخر، يعتقدون أنه سيكون تحصيل حاصل، إذ تريد أميركا وإسرائيل ودول عربية وإقليمية التخلّص من دور حزب الله وتأثيره في ساحات المواجهة الأخرى. وتحديداً في سوريا والعراق واليمن وصولاً إلى إيران نفسها.

في الرسائل الديبلوماسية، أو حتى في التصريحات العلنية، تقول إسرائيل إن عمل قواتها سوف يكون محدود الوقت والنطاق. البسطاء أو المتواطئون، يفسرون الأمر، على أنه اجتياح محدود لشريط من القرى التي تقع على الحافة الأمامية، حيث يقول العدو، إنه توجد فيها مواقع ومنشآت لحزب الله. لكن الحقيقة التي تعرفها إسرائيل ويعرفها كل العالم، أن قدرات المقاومة البشرية والعسكرية ليست مرتبطة بهذه المساحة الجغرافيّة. وبالتالي فإن العدو يكذب على جمهوره بأن عمليته محدودة. والكذب هنا، يخص أساساً الجبهة الداخلية التي يعرف قادة العدو أنها شديدة الهشاشة إزاء كل ما يتصل بلبنان.

بعد كل ما حصل منذ أسابيع عدة، يمكن تحديد بعض النقاط الأساسية:

أولاً: إنّ الحافزية الموجودة لدى قوات الاحتلال، قيادة وجيشاً وأجهزة أمنية، هي اليوم في أعلى درجاتها، ما يجعل العدو في موقع الراغب بالتقدم خطوة بعد خطوة. ولتحقيق هذا الهدف، فإن إستراتيجية العدو تتّكل على عنوانَي «الخداع» و«اللكمات المتلاحقة»، وخصوصاً أن العدو يتصرف على أساس أنه وجّه ضربة قاسية جداً، وأن حزب الله لا يقدر على الوقوف على قدميه من جديد.

ثانياً: واضح بقوة، أن العدو، بكل مؤسساته السياسية والعسكرية والأمنية، أعدّ نفسه بطريقة لا تشبه استعداده في أي مواجهة سابقة مع أيٍّ من أعدائه، وأنّ ما حققته الاستخبارات الإسرائيلية تجاه منظومة حزب الله، يركّز على تحديد نقاط القوة الواجب ضربها سريعاً، عبر لكمات على الرأس مباشرة، ثم مواصلة الضربات على بقية الجسم بهدف شل المقاومة بصورة تامة. وبناءً عليه، فإن «النشوة» التي تعيشها إسرائيل، وخصوصاً بعد اغتيال الأمين العام لحزب الله الشهيد السيد حسن نصرالله، تدفعها إلى المضي قدماً في عملياتها. ما يعني بوضوح، أن مسار العمليات العدائية، يظل مرتبطاً بواقع الميدان. وفي كل لحظة تشعر فيها إسرائيل أنها تتفوق، فسوف تتقدم إلى الأمام أكثر.

ثالثاً: واضح أن العدو استفاد كثيراً ليس من تجربته في حرب عام 2006، بل أيضاً، من تجربة القتال في غزة منذ عام. وهو ما يجعل قوات الاحتلال، تتصرف بحذر في تحديد الأهداف، ليس فقط لمنع الوقوع في فخ القلق، بل لمنع أي تحولات تحصل على مستوى الجمهور في داخل الكيان. لأن حكومة بنيامين نتنياهو، تعرف أن الجبهة الداخلية، تتأثر بما يحدث مع لبنان بطريقة مختلفة عن أي جبهة أخرى. كما أن الإجماع القائم الآن حول الحرب على لبنان، يظل متماسكاً طالما هناك نجاحات، لكن اختبار صلابته يبدأ عندما تظهر نتائج مخالفة في الميدان.

رابعاً: إن حديث العدو عن هدف تدمير القدرات التي تهدد المستوطنات الشمالية، يسمح لها بمناورة كبيرة. فإذا شعر العدو بتعقديات وصعوبات، فهو يعطي نفسه هامش التراجع، وفتح المجال أمام المعالجات السياسية، وهو ما نعرفه جيداً. لكن حقيقة الأمر، أن إسرائيل لا تفكر بعلاج موضعي، بل هي تفكر بما هو أبعد بكثير. وواهم من يعتقد أن «القيادة الجماعية» للعدو تفكر في حدود المواجهة الموضعية مع حزب الله. لأن إستراتيجية العدو تستهدف تغييراً إستراتيجياً في المنطقة. يكون من ضمنه القضاء على حزب الله، ليس فقط كمصدر تهديد، بل كمركز وساحة لإدارة قوى المقاومة في فلسطين ومناطق أخرى.

خامساً: تتسم كل عمليات العدو، السياسية وحتى العسكرية بمبدأ «الخداع» في المواجهة مع لبنان. وهو خداع إستراتيجي، ليس مرتبطاً بمعركة محصورة في دائرة معينة. وبهذا المعنى، فإن ما تروج له إسرائيل من «محدودية أي عمل بري نطاقاً وزمناً»، لا يعبر مطلقاً عن ما يفكر به العدو. لكنه حيلة يمكن لحلفاء العدو ممارسة الضغط السياسي لمحاصرة حزب الله داخلياً. أو انتزاع تنازلات سياسية. وبالتالي، فإن العدو يعمل وفقاً لمبدأ «البناء العمودي» للضرب. أي إنها مستعدة لبناء طابق فوق طابق من مستويات العدوان . لكن حقيقة الأمر، أن إسرائيل تبدو مستعدة لما هو أكبر بكثير. ما يفتح المجال أمام تقديرات، بأن دائرة الاستهدافات من جانب العدو، لن تكون محصورة في منطقة معينة، وقد تتوسع لتشمل كل ما تعتقد إسرائيل أنه يخدم جبهة المقاومة في لبنان وخارجه. والجنون الإسرائيلي لن توقفه كل الدعوات الديبلوماسية، وخصوصاً أن الولايات المتحدة ماضية في دعمها المطلق لقوات الاحتلال. كما أن الدول الغربية الأخرى، ليست في وضع يمكّنها من فرض معادلات على إسرائيل.

سادساً: تعمل إسرائيل الآن، وفقاً لمنطق «كل يوم بيومه»، أي إنها تضرب وتنتظر النتائج، ثم تقرر الخطوة التالية. وهذا ما يحلينا إلى الاستنتاج المنطقي المقابل، لجهة معرفة أن ما يردع إسرائيل ويوقف اندفاعتها العسكرية، هو رهن برنامج عمل المقاومة. حيث يفترض بها، التوجه صوب توجيه ضربات إستراتيجة في عمق الكيان، والوقوف بثبات في الحلبة، ومبادلة العدو بإستراتيجية «اللكمات

المتتالية». ونجاح المقاومة في تحقيق ضربات نوعية ضد العدو، سواء على الحدود، أو في عمق الكيان. يمثل العامل المركزي الذي يعيد ترتيب أولويات العدو، وليس هناك أي شيء آخر على الإطلاق.

إسرائيل تخوض الحرب منذ عام تحت عنوان «الحرب الوجودية». وهذا يعني أن على جبهة المقاومة القتال أيضاً من منطلق «الحرب الوجودية» أيضاً. وما بدأته المقاومة بالأمس، من ضربات نوعية جديدة، يمثل بداية مرحلة مختلفة. وإذا كان العدو منشغلاً في تقدير حجم الضرر الذي تسبّبت به عملياته. فإنه لم يعد يوجد أمام المقاومة سوى خيار الهجوم القاسي كوسيلة وحيدة لردع العدو. وما عدا ذلك، فإن كل الأفكار السياسية والحديث عن تسويات ليس سوى سراب بسراب!

الأخبار، بيروت، 2024/10/2

٥٨. حرب شاملة ولكن بالقطعة! كيف تدير أمريكا هذه الحرب؟

ساري عرابي

بعد عشرة أيام على ضربة السابع من تشرين الأول/ أكتوبر كان الرئيس الأمريكي بايدن في "تل أبيب"، يمثّل بنفسه القوّة الجبّارة التي أمسكت بـ"إسرائيل"، كي تعيد لها توازنها، وكي لا ينفلت جماحها، ولم يكن هذا الإمساك ترشيدا أخلاقيّا وسياسيّا، بل كان إطلاقا لآلة القتل الإسرائيلي الجبارة وتحريرا لأيديولوجيا الإبادة التي تعتنقها "إسرائيل"، بيد أنّ الترشيد كان في العمل الأمريكي الدؤوب على تحسين الشروط لصالح الحرب الإسرائيلية، وإنضاج الظروف اللازمة لانتقالات أخرى في الحرب، وقيادة العلاقات العامة الخادمة لتلك الحرب، والتدخل لتصحيح الأخطاء الإسرائيلية، وتغطية الحرب العميقة بالثقل الدبلوماسي. فالجذرية التي اتسمت بها عملية السابع من أكتوبر، لم يكن لتُقابل إلا بجذرية تعود لمشاريع هندسة المنطقة التي وُضعت من عقود ولم تُستكمل أو أعيقت.

في زيارته الأولى بعد السابع من أكتوبر، حمل بلينكن، وزير خارجية بايدن، إلى الحكومات العربية؛ الرعب، وطالبهم بالقبول بتهجير سكان قطاع غزّة واستقبالهم لاجئين في بلادهم. وإذن ومن اللحظة الأولى كانت أمريكا أكثر عمقا في إرادة التغيير من نتنياهو نفسه، وكانت أكثر استعمارية وصهيونية في إحساسها اللحوح بضرورة استكمال ما لم ينجزه بن غوريون. وتبيّن أن مقترح التهجير هو الخيار الأوّل الذي فضّلته وزارة الاستخبارات الإسرائيلية، وهذا التهجير لن يكون ممكنا إلا بحرب تتقصد الإبادة والتدمير الممنهج، فكانت حرب الإبادة بالضرورة حربا أمريكية، وكانت المؤشّرات على الانخراط الأمريكي العسكري المباشر في الحرب أكثر من أن تُحصى، علاوة على تكريس المؤسسة الاستخباراتية والتقنيات الأمريكية لصالح الحرب الإسرائيلية.

مثلا، أعلن كيربي عن اغتيال نائب قائد كتائب القسام مروان عيسى قبل أن تعلن ذلك "إسرائيل"، وتبيّن أنّ تحرير أربعة أسرى إسرائيليين في النصيرات أُنجز بتعاون أمريكي إسرائيلي استخباراتي ولوجستي أفضى إلى استشهاد وإصابة أكثر من ألف فلسطيني!

جرى التعامل مع غزّة وفق استراتيجية التجزئة الموضوعية والتجزئة الشاملة، وذلك بالدخول المتدرّج إلى غزّة، منطقة منطقة، وصولا إلى احتلالها الكامل، مع جهد سياسي ودعائي يهدف إلى شراء الوقت، وتضليل العالم، وخداع المقاومين أنفسهم. إذ تبيّن أنّ كلّ مقترحات وقف إطلاق النار، كانت تقصد هدنة مؤقّتة تعيد الأسرى الإسرائيليين فحسب، وبما يضمن تسكين الشارع الإسرائيلي، والتلاعب بالقوى الدولية والإقليمية، لتُستَكمل الحرب تاليا، لكن في الوقت نفسه، كان الجهد السياسي هذا مرتبطا بالتجزئة التي تتقصّد الإقليم، لمنع جبهات الإسناد من انخراط أعمق في المواجهة، بإشاعة التفاؤل المستمرّ بإمكان إنجاز صفقة، إذ لن يعمد أحد إلى توسيع جهده القتالي بما قد يجرّ عليه حربا أكبر وعلى بلاده دمارا، أوسع ما دام احتمال وقف إطلاق النار ممكنا بصفقة!

عزل جبهات الإسناد بتخفيف وتيرة قتالها، استند إلى استراتيجيات تضليل منها التبشير المستمرّ بصفقة تبادل أسرى، هذا التبشير كان يصير أكثر كثافة في أوقات معينة، تماما كما بعد اغتيال فؤاد شكر في الضاحية الجنوبية في بيروت، وإسماعيل هنية في طهران، حينما زعمت الولايات المتحدة أن صفقة بين حماس و"إسرائيل" على وشك الإنجاز، وهي الخديعة التي اعترف بها الإيرانيون أخيرا على لسان رئيسهم بزشكيان الذي قال: "القادة الأمريكيون والأوروبيون كذبوا عندما وعدوا بوقف إطلاق النار ما لم تردّ طهران على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية". ومن المحتمل جدّا أنّ مقترحات المبعوث الأمريكي إلى لبنان آموس هوكشتيان، لوقف إطلاق النار، وما أعلنه الفرنسيون عن مقترح فرنسي/ أمريكي لهذا الغرض، كان عملية تضليل لتوفير الظروف المناسبة لاغتيال الأمين لحزب الله حسن نصر الله، بعد منحه شيئا من الاطمئنان.

الأهمّ من ذلك، في استراتيجية الدفع المتدرّج نحو حرب كبيرة، وبما يتضمّن مخادعة جبهات الإسناد لتخفيض كفاءتها طوال المرحلة الأولى من الحرب (الحرب على غزّة)، هو التخويف المستمرّ من الحرب الشاملة، والإيحاء بأنّ الولايات المتحدة لا تريد هذه الحرب الشاملة. هذا التخويف بدا أنّه مؤثّر على جبهات الإسناد بداية الحرب، وهذا الإيحاء بدا فاعلا بحيث اعتقد مجمل الفاعلين، أنّ الولايات المتحدة بالفعل لن تسمح بانتقال الحرب إلى لبنان ما دام حزب الله ملتزما بقواعد اشتباك لا تتجاوز الأهداف العسكرية المادية في مساحة إسرائيلية محدودة، وهذا بنحو ما يفسّر استمرار الحزب على هذه القواعد حتى بعد اغتيال فؤاد شكر. كسبت "إسرائيل" بفضل إدارة أمريكا للحرب الوقت كلّه، فأخذت تستعد للانتقال للجبهة اللبنانية منذ شهور، وحينما صارت الخطط جاهزة، وجّهت "إسرائيل"

ضربات تهدف إلى شلّ الحزب، من تفجير البيجرات واللاسلكي إلى اغتيال إبراهيم عقيل إلى اغتيال الأمين العامّ للحزب حسن نصر الله، في خطوة تمهيدية لتأسيس واقع سياسي جديد يجري تعزيزه بعملية برّية متدرجة داخل لبنان.

وإذن، كانت أمريكا تريد حربا إقليمية يمكن السيطرة عليها، تنتقل فيها من مكان إلى آخر، وتعمد فيها إلى تعمية الخصم، وتقييد فاعليته، بإنتاج سياسات التضليل وكسب الوقت. ويمكن ملاحظة أنّ الولايات المتحدة غطّت الحرب الإسرائيلية على لبنان بالأساليب نفسها التي غطّت بها الحرب على غزّة، فالخطوط الحمراء الأمريكية بخصوص رفح انمحت تماما، وهكذا انمحت الاعتراضات الأمريكية على الدخول البرّي إلى لبنان. لا يعني ذلك أنّ الحرب بدأت وأمريكا قد وضعت في رأسها سلفا أنّها ستصل بها إلى لبنان وربما تاليا إلى البرنامج النووي الإيراني أو تغيير النظام في إيران، ولكنها وضعت في رأسها الفحص المتدرج للاحتمالات السياسية والعسكرية، بإنجاز الأهداف خطوة خطوة، وذلك بالاستناد إلى المشاريع الموضوعة أصلا منذ عقود لتغيير الشرق الأوسط، والتي ظلّت تتجدد مرورا بخطة ترامب، وصولا لمشروع التطبيع الذي جاءت به إدارة بايدن، وبالعودة إلى مشروع المحافظين الجدد والذي كان من معالمه حرب تموز/ يوليو 2006 مع حزب الله، بعد حرب العراق 2003، إذ أفشل صمود الحزب في تموز 2006 محاولة الانتقال بالمخطط من البوابة اللبنانية.

كان دائما ثمّة خلاف بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" حول كيفية التعامل مع الخطر الذي يمثله البرنامج النووي الإيراني على التوازن في المنطقة ومن ثمّ التفوق الإسرائيلي، ولكن الخلاف لم يكن أبدا على كونه خطرا ولا على ضرورة إزالته، ولكن فقط على الكيفية؛ هل يكون بالحرب أو بالضربات التي من شأنها أن تستدعي الحرب، أم بالحصار وتحريض الشعب على نخبته الحاكمة ومحاولة العبث بالنخبة الحاكمة واللعب على تناقضاتها انتظارا لوفاة المرشد. ومن الممكن، والحالة هذه، أن تكون وفاة الرئيس السابق إبراهيم رئيسي، قد كانت عملية اغتيال في سياق التأثير على توازنات النظام الراهنة، وعلى مستقبله. وترجيح نظرية الاغتيال هذه بات له رواج الآن في أوساط المراقبين أكثر من قبل.

هل من الممكن أن تصير الإدارة الأمريكية الآن إلى قناعة بإمكان إنجاز الأهداف ضدّ إيران بتطوير مسار الحرب؟! هذا يبقى احتمالا قائما لا ينبغي إغفاله، وقد سبق لي التحذير من استبعاد نقل الحرب الموسعة إلى لبنان في مقالة كتبتها في 24 حزيران/ يونيو بعنوان "عن خيارات الاحتلال الصعبة.. هل من مواجهة أوسع مع حزب الله؟"، تحاول أن تقرأ خيارات الاحتلال التي من الممكن أن تغري بها إنجازاتُ الحرب، أو الوضع الاستراتيجي القائم الذي لا يمكن أن يقبل الاحتلال باستمراره. وبالمنطق نفسه، فإنّ المنطق المتدرج للحرب من الممكن أن يقف عند حدود معيّنة، أدناها

توفير الموقع السياسي الأفضل للاحتلال ليتمكن من فرض شروطه من موقع الأقوى، وأعلاها تدحرج الحرب بحسب المعطيات الميدانية والسياسية وصولا إلى ما يسميه "تغيير الترتيب في الشرق الأوسط"، وفي المنتصف بينها فرض منطقة عازلة في جنوبيّ لبنان، واستمرار السعي لتفكيك حزب الله.

هذا يعني أنّ الحرب شاملة، ولكن بالتدريج، والخطوات التالية في هذا المسعى المتدرج ليست محسومة سلفا، وإن كانت الخطط كلها موضوعة سلفا، ومن ثمّ فالقرار بالتأكيد يهتدي بتلك الخطط، ولكنه يتحدد وفق المعطيات السياسية والميدانية، بحيث يتبيّن هل ستفضي هذه الخطوة في الحرب إلى خطوة أخرى أم لا، وإن كان ثمّة خطوة أخرى فما هي؟

موقع عربي 21، لندن، 2024/10/1

٥٩. أيهما سيرسم خريطة الإقليم.. نتنياهو في "خطة اللعنة" أم بن سلمان في "حل الدولتين"؟

تامير باردو ونمرود نوفيك

خطاب نتنياهو في الجمعية العمومية الأسبوع الماضي يرتبط بالواقع الأمني على نحو أكبر مما يظهر، ولا يبشر بالخير. على خلفية إنجازات الجيش الإسرائيلي وأجهزة الاستخبارات في الساحة الدولية، وعلى خلفية معانيها الكبيرة، يبرز غياب رؤية استراتيجية تترجم إلى تغيير إيجابي صارخ في المحيط القريب والبعيد. والأخطر أنه في الوقت الذي كان رئيس الحكومة دقيقاً في عرض الفرص أثناء خطابه، فإنه في سياسته هذه يضمن تفويتها.

كالعادة، استعان نتنياهو بوسائل مساعدة بصرية، ثمة خارطتان أشار فيهما إلى خيارات إسرائيل والمنطقة: الأولى وهي باللون الفاتح، عرضت ما أطلق عليه "خطة النعمة"، التي أساسها التعاون بين الدول العاملة على التقدم والاستقرار، ومن بينها إسرائيل بالطبع. أما الخارطة الثانية، وهي باللون القاتم، فعرضت إيران ووكلاءها، وجميع الذين يسعون إلى الشر من حولنا. هم يشكلون "خطة اللعنة". عرض الواقع صحيح، لكن الاستنتاج غير صحيح. خارطة الشرق الأوسط وبحق تعكس جاهزية معسكرين متعاديين، لكن نتنياهو في سياسته فضل، بشكل متعمد، الابتعاد عن الاندماج في معسكر "النعمة"، والحكم علينا بمواجهة مستمرة مع الذين "يلعنون".

المعسكر الأول برئاسة إيران يعمل بطرق عنيفة لتقويض الاستقرار واستغلال عدم الاستقرار لتوسيع دائرة نفوذ نظام آية الله الظلامي. المعسكر الآخر الذي يشمل الدول التي وقعت على اتفاقات سلام مع إسرائيل، مصر والأردن، والدول التي وقعت على اتفاقات إبراهيم، والسعودية ودول أخرى في الخليج، هو معسكر موحد، سواء من الخوف من تهديد إيران أو التزامه بالاستقرار الإقليمي الذي

يعتبر أمراً حيوياً لحلم النمو الاقتصادي بروحية برنامج "رؤية 2030" لصاحبها ولي العهد السعودي وبعض جيرانه.

منذ سنوات ومعسكر "النعمة" يطلب من إسرائيل الانضمام إلى صفوفه، سواء في إطار تحالف إقليمي يهدف إلى صد إيران ووكلائها، أو لدمج القدرات الاقتصادية والتكنولوجية وغيرها، من أجل رفاه الجميع. هذا الاندماج يشمل أيضاً تطبيع العلاقات مع السعودية ودول عربية وإسلامية أخرى تنتظر قرارها.

خمس من دول التحالف الإقليمي، مصر والأردن والإمارات والمغرب والسعودية، تعادي حماس وحركة الإخوان المسلمين–الأم. هذه الدول استجابت لدعوة واشنطن الانضمام إلى ما يسمى "مبادرة بايدن"، التي يتم في إطارها تنسيق النشاطات أمام إيران، كما تجسد ليلة هجوم إيران في نيسان الماضي، لكنها ستتحمل أيضاً المسؤولية عن إدارة قطاع غزة، بما في ذلك وضع قوات برية.

لتحقق هذه النوايا، تحتاج دول "خطة النعمة" إلى إجراء ثلاثة تغييرات على الصعيد الفلسطيني: الأول، وقف القتال في الجنوب الذي سيمكن هذه الدول من نشر قواتها بالتنسيق مع القوات الإسرائيلية التي ستنسحب. والثاني، كي لا تظهر كقوة احتلال، فإنه يمكنها التدخل فقط كرد على دعوة الجهة المعترف بها في العالم كممثلة للشعب الفلسطيني، أي السلطة الفلسطينية. عندها يمكن الدخول إلى القطاع بتنسيق كامل مع السلطة الفلسطينية وكرد مؤقت، حتى لو كان لفترة طويلة، على عدم قدرتها على القيام بمهمة إدارة القطاع بقوتها الذاتية. أما التغيير الثالث فإن المطلوب من أجل تقليص خطر احتراق الاستثمارات بالمليارات في القطاع بواسطة جولة عنف أخرى، هو التزام إسرائيل بإعطاء أفق سياسي حقيقي للفلسطينيين، حتى لو احتاج تطبيقه إلى سنوات كثيرة. حسب ادعاءاتها، سيكون هذا الأفق بديلاً يحمل الأمل لأيديولوجيا اليأس والدمار والخراب لحماس، وكابحاً أمام تجند الجيل الفلسطيني الشاب في صفوف التنظيمات الإرهابية.

إذا كانت هناك حاجة لإثبات آخر للمكانة الرئيسية للقضية الفلسطينية في نظر هذه الدول، فقد حصلنا عليه في موازاة خطاب نتنياهو، عندما أعلن وزير خارجية السعودية فيصل بن فرحان، في الأمم المتحدة عن إقامة "تحالف دولي للدفع قدماً بحل الدولتين". وحسب قوله، فإن "تطبيق حل الدولتين هو الطريقة الأفضل لتحطيم دائرة الصراع والمعاناة، وخلق واقع جديد تحظى فيه كل المنطقة، بما في ذلك إسرائيل، بالأمن والتعايش.

إذا عملت حكومة إسرائيل على إقناع الدول العربية المعتدلة (والجمهور في إسرائيل) بأنه لا صلة بين إقامة علاقات مع هذه الدول وبين القضية الفلسطينية، فإن الذين طبعوا العلاقات مع إسرائيل توصلوا إلى الاستنتاج المعاكس. ودليل ذلك تجميد مشاريع مشتركة مع الإمارات وتقليص

الاتصالات بين الحكومتين، والمبادرة السعودية الجديدة. يتبين أن صدمة 7 تشرين الأول والحرب المستمرة أثبتتا وأظهرتا لدول كثيرة في المنطقة وخارجها الضرر الذي يتسبب به النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين وعدم الاستقرار الذي يتسبب به لمصالحها الحيوية. ورغم أن الحديث يدور عن صراع أصيل لدينا، وأن إقامة حدود بيننا وبين الفلسطينيين أمر حيوي لمستقبلنا كدولة يهودية وديمقراطية، لم نتخذ بعدُ القرار، في حين أن الالتزام بحل الدولتين نقلناه من مجرد أقوال إلى موجه للسياسة. أو كما وصف ذلك بوضوح ولي عهد السعودية، محمد بن سلمان: "لن نقيم علاقات مع إسرائيل قبل التقدم في إقامة الدولة الفلسطينية".

إن رفض رئيس الحكومة الاستجابة لهذه التوقعات يحرم إسرائيل فرصة تاريخية للاندماج في تحالف إقليمي وتطبيع العلاقات مع السعودية ودول أخرى، ويمنع إمكانية تحقيق الهدف السامي: إعادة المخطوفين إلى بيوتهم، والخروج من القطاع وإحباط استئناف تهديد حماس، إضافة إلى ذلك رفض تنفيذ ما هو مطلوب للاندماج في "خطة النعمة" يحكم على إسرائيل مواجهة محور "اللعنة" بشروط أقسى. وإن احتلال القطاع المتواصل النازف وتدهور الضفة إلى وضع غزة واستجابة دول السلام، القريبة والبعيدة، للضغوط الداخلية والخارجية للابتعاد عن إسرائيل وزيادة عزلتها الدولية، وفرض العقوبات من قبل مؤسسات دولية، بما في ذلك محاكم لاهاي، ولا يقل عن ذلك خطورة هو إمكانية العزلة في المواجهة مع إيران ووكلائها.

سواء كان رفض نتنياهو نابعاً من الاعتماد على الشركاء المسيحيين في الائتلاف أم يعكس رؤية تفضل مخاطر عدم الاستقرار في إدارة النزاع الذي تسبب به 7 تشرين الأول على تحدي التقدم بحذر نحو حله، فإن سياسته تشير إلى خطة خطيرة. هذا في الوقت الذي قدم له جهاز الأمن، بإنجازاته، شروطاً مثالية لتغيير الاتجاه وإبداء مبادرة وتجند المنطقة معنا. الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن الأخرى نهضت من إخفاقات 7 تشرين الأول، وتثبت ذلك يومياً. لقد حان الوقت لاستيقاظ المستوى السياسي وترك الاستراتيجية التي أنزلت علينا أسوأ كارثة منذ قيام الدولة، وتبني نظرية أمنية تقوم على الدمج بين القوة الأمنية والتسويات السياسية، محلية وإقليمية.

هآرتس 2024/10/1

القدس العربي، لندن، 2024/10/2

٦٠.كاريكاتير:

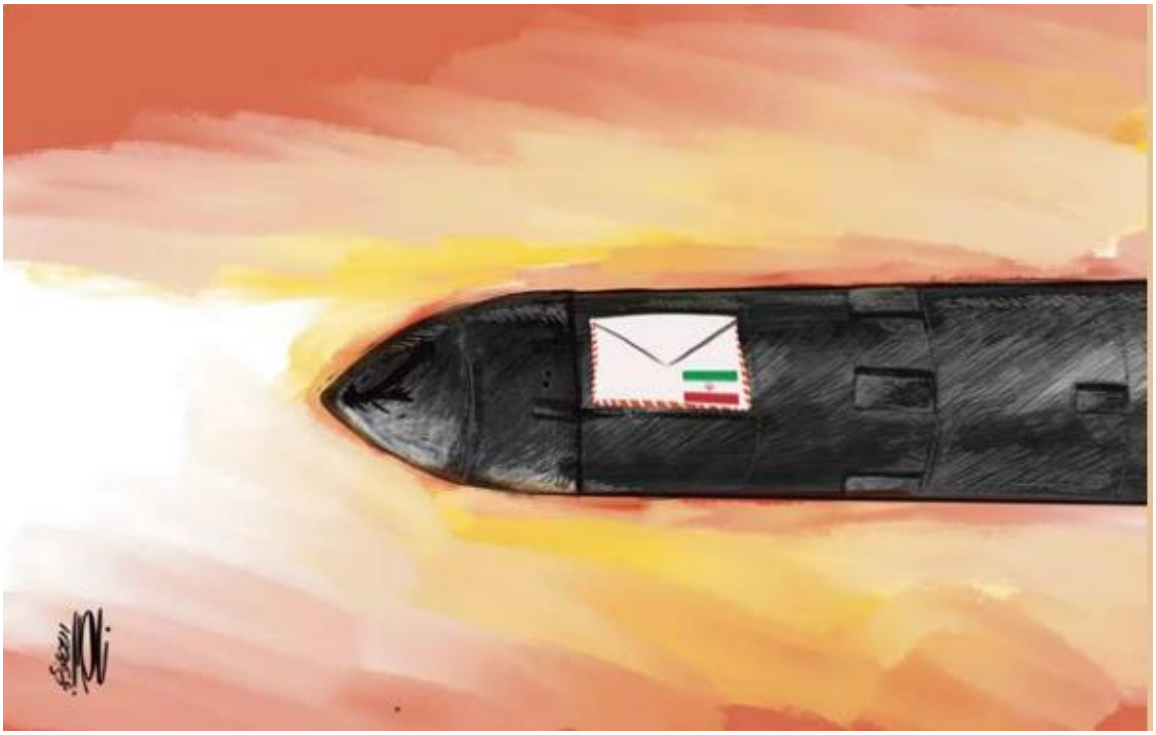

القدس، القدس، 2024/10/2